

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْأَكْبَارُ

سابقة لا نظير لها في تاريخ
سياسة القصر الملكي، لازمت
نقل موقع إلكتروني لوقائع تفاصيل
الغضبة الملكية على وزير التجارة،
حيث العلمي، حيث نقل هذا الموقع
فقرات من تأنيب الوزير، والموقع يكتب
ويؤكد، وهذا ما نقله له أحد الحاضرين
في المجلس الوزاري، مما يجعل الأنظار
متجمدة في اتجاه الوزير، صاحب
المليار دولار.

alousbouea@gmail.com

الصَّحْفِي

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

العدد: 1005/1442 الخميس 05 ربيع الثاني 1440 الموافق لـ 13 ديسمبر 2018 ● السنة الرابعة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

تحت الأضواء



حسن أوليد يجدد الأمير
هشام من لقبه ويستشهد به
في فشل تجربة الحكم الإسلامي
ختار من المساس بأراضي الجماعات

03

صراع الحكم يبعث رؤساء الجزائر
من قبورهم.. فهل هي بداية
التحضير لانتقال السلطة؟

02



أفل الأسبوع

حبيب الكطاني يخضع خطأ
على أجزاء الاتصال الخاص
الحوار الاجتماعي: تفاصيل
الصفقة المميتة و مليارات 130 و
مليون درهم إضافية على 7 مليارات
درهم لإنجاح الاتفاق مع النقابات

10-09-08

الحقيقة الصادقة
خبياء إلغاء اسم
يس المنصوري
من وفد جنيف

الحل المغربي كامن في الاستجابة
لمعارضته البويساريو التي عرضت
محطتها على المغرب ...

24

ما بعد متابعة رئيس لجنة بالبرلمان الأكاديمي اعتماداً على القانون الجنائي
هل يتحالف أتباع الشيخ ياسين وأتباع بن كيران
بسبب التطورات القضائية في جريمة قتل؟



كواليس دبلوماسية

جنيف.. هل هي بداية مسار عقيم؟



غوتيريس

قال مصدر دبلوماسي مغربي معلقاً على المائدة المستديرة التي شهدتها جنيف بين المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو: «إن المغرب يبقى مقنعاً أن الأجزاء مهمها كانت إيجابية، تظل غير كافية لإحياء المسار الأممي للتوصل إلى حل سياسي، عملي، واقعي ودائم. لهذا يأمل المغرب أن تعرف المائدة المستديرة الثانية، التزام جميع الأطراف بإجراء مباحثات جدية وعميقة». نفس المصدر أضاف بلغة صارمة: «إن المغرب ليس مستعداً لانخراط في مباحثات عقيمة، ويعتبر أن هذا سيكون مضيعة للوقت بالنسبة للمجتمع الدولي، وكذا لن يكون في صالح التوصل إلى حل سياسي لهداه النزاع».

استقالة المكلفة بالشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي



قدمت مقررة لجنة التجارة الدولية بالبرلمان الأوروبي، الفرنسية باتريسيما لاوند، استقالتها بداية الأسبوع الجاري، من منصبيها كعضو بالبرلمان الأوروبي مكلفة بم ملف الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية، وأوضح موقع «يوبيزيرفر» أن مكتب المقررة قد أعلن عن الاستقالة قبل ساعات قليلة من عزم لجنة التجارة الدولية بالبرلمان الأوروبي، المصادقة على اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

المغرب يتسلم طائرة أمريكية جديدة



تسلم المغرب طائرة أمريكية جديدة، يوم الثلاثاء الماضي، في مدينة سياتل شمال غرب الولايات المتحدة، الطائرة من طراز «بوينغ 787-9» دريم لاینر» وهي طائرة جديدة ذات مواصفات تكنولوجية متقدمة، ويندرج تسليم هذه الطائرة الجديدة في إطار طلبية لاقتناء أربع طائرات جديدة من نفس الطراز، سترفع إلى تسعية، عدد طائرات الخطوط الملكية المغربية من طراز «دريم لاینر». الطائرة المذكورة، دشن أولى رحلاتها برحلة بين الدار البيضاء ونيويورك، وتتوفر على 274 مقعداً من بينها 18 خاصة بدرجة رجال الأعمال، وأوضحت بلاغ صادر عن شركة «لارام» أنها ربحت 25 دقيقة فيما يتعلق بتوقيت السفر.

صراع الحكم يبعث رؤساء الجزائر من قبورهم.. فهل هي بداية التحضير لانتقال السلطة؟

الصراع السياسي بين رئيس الحكومة الجزائري، أحمد أويحيى، وشقيق الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، سعيد بوتفليقة، كان قد خرج إلى العلن في عدة محطات، ليس آخرها تدخل الرئاسة، التي يمسك سعيد بوتفليقة، الشقيق الأصغر للرئيس، مدير المخابرات العامة، الفريق محمد مدين، المعروف باسم الجنرال توفيق، سنة 2013، والذي كان يعتقد أنه الحاكم الفعلي للجزائر، ويعرف أيضاً بأنه صانع الرؤساء (...). غير أن التكهن بعودته رجل من طينته، أعدم في ظل استمرار إعفاء كبار رجال الجيش بالتزامن مع الدعوة إلى ترشيح بوتفليقة إلى ولاية رئاسية جديدة رغم حالته الصحية.. ليطرح السؤال في ظل هذا الصخب، هل اقتربت ساعة الحسم في الجزائر؟



بومدين

بوخروبة المعروف بـ«بومدين».

القنوات الإلكترونية أعادت ترويج مقاطع بنبلة وهو يصف بومدين بـ«المجاهين»، الذي لم يكن له أي رصيد في الثورة الجزائرية، بينما يحظى بومدين بمكانة خاصة عند الجزائريين، الذين طالما وصفوه بالمجاهد البطل والمحرر. الصراع حول السلطة، واحد عنوانه

الرباط. الأسبوع

لم تهدأ بعد الصراعات حول الحكم بالجزائر، في ظل استمرار وجود الرجل المريض، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، حيث بدأ من جديد الترويج من خلال مقاطع عبر «اليوتيوب» للخلاف بين أول رئيس للجزائر، أحمد بنبلة، الذي تم ترويج مقاطع له وهو يهاجم ثانية رئيس للجزائر، محمد إبراهيم

صورة وتحقيق



الاحتجاجات الصفراء في فرنسا



الاحتجاجات الصفراء في المغرب

حفل خيري كبير في حضانة طنجة

تنظم جمعية «حضانة طنجة للرضع والأطفال المتخلى عنهم»، حفلها الخيري السنوي يوم الجمعة 14 ديسمبر 2018، على الساعة السابعة والنصف مساء، في فضاء قصر الأنوار المتواجد بمركب أزهار 3 (محج محمد السادس بطنجة). ويهدف هذا اللقاء الكبير إلى رعاية الأطفال الرضع والأطفال المتخلى عنهم والعناية بأوضاعهم، وكذا دعم أنشطة الجمعية للرفع من مستوى الأعمال الاجتماعية والالتزامات المدرسية المتعلقة بالنزلاء من الرضع والأطفال المتخلى عنهم وذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة.

يذكر أن «حضانة طنجة» التي تأسست سنة 1987، تأوي عشرات الأطفال والقاصرات وذوي الاحتياجات الخاصة، وهي الجمعية التي ترأسها الناشطة في المجال، خديجة بو عبيدي.

الرباط. الأسبوع

البرلمانيون «يلتهمون» الوصفة التقنوocratesية لبنشعبون بسهولة

الرباط. الأسبوع

قال مصدر برلماني، أنه مع اقتراب انتهاء البرلمان بغرفته من المصادقة والمناقشة على قانون المالية لسنة 2019، ومن اللحظة التالية في المواقف بمناسبة هذا القانون، تنفست حكومة العثماني الصعداء، ومعها زعيم حزب التجمع الوطني للأحرار، ومن خلفهم، عدد من دوائر القرار بال المغرب ورجال الدولة، بسبب الكبار وبشارة بنشعبون، وزير المالية بنشعبون.



سبب هذا الارتفاع، بحسب ذات المصدر، هو النجاح الذي حققه الوزير الجديد بنشعبون وهو يمر من أول وأعسر اختبار سياسي يمر منه أي وزير للمالية بالعالم، حيث طالت المفاصلة والدفاع والترافق عن أرقام وسياسات القانون المالي بقوة كبيرة.

معايير هذا النجاح، بحسب المختصين والمحللين، هو الأسلوب الجديد الذي اعتمدته وزيرة المالية في مناقشة القانون المالي في مجلس النواب، حيث رفض الكلام في السياسة، واقتصرت تدخلاته على الاختصار ولغة الأرقام فقط.

أول خطوات نجاح الوزير بنشعبون، كان هو الخطاب المختصر الذي قدم به القانون المالي خلال اليوم الأول، حيث كان أقصر خطاب في تاريخ البرلمان، حيث تحدث باقتضاب شديد عن حجم الميزانية وعن حجم الموارد ومن أين تستحصل، وكذا عن حجم الخصصاص ومن أين سيغوصون، دون الدخول في الخطابات السياسية والشعبوية التي كانت تنتهي بالنقاش نحو جوانب غير مجيبة» يؤكد المصدر ذاته.

ثاني خطوات نجاح بنشعبون، كانت بحسب ذات المصدر، في طريقة رده على تدخلات النواب

والمستشارين، والتي كانت بلغة الأرقام دون الإكثار من التفصيرات.

أما ثالث خطوة قام بها هذا الوزير التقنوغرافي الذي نجح سياسياً في تحرير القانون المالي بسلامة داخل البرلمان، فتميزت بقراءة متناسبة لتعديلات النواب والمستشارين، وما كان منها سيفل الدولة مصاريف مالية كبيرة كان يرفضه، وما كان ممكناً منها، كان يستجيب له بسرعة، ولكي يبني موقفه المالي على أساس صحيحة، كان يقطع الاجتماع ويكثر من الاتصالات بكل الوزراء ومسؤولي المؤسسات العمومية المعنية، كلما كان الأمر غير واضح بالنسبة له ويتصل بتلك القطاعات، كالنقل والصحة والجمارك وغيرها.

بشرى لأصحاب مخالفات السير

الأداء فوراً وبطاقة الشاك البنكي

بتوكيف المعنى بالأمر، وليس عند مسطرة عرضه على وكيل الملك كما هو معمول به حالياً.

وأضاف المصدر، أن سبب تأخر تطبيق هذا الإجراء المرجو أن يطبق ابتداء من فاتح يناير 2019، هو أن وزارة المالية، لا زالت تقوم بالترتيبات الأخيرة لتبسيط وضبط مسطرة التحصيل، وكذا تحديد رجال وأعوان السلطة الذين سيتكلفون بالتحصيل.

وكان الوزير المنتدب المكلف بالنقل، نجيب بوليف، قد كشف في لقاء له بالبرلمان، أن الوزارة ذهبت بعيداً في طريقة تحصيل غرامات مخالفات قانون السير، فيبعد السير سابقاً في الشوارع بسبب عدم أداء غرامات سابقة في حقهم، توصلت لجنة من وزارة العدل والنيابة العامة والدرك الملكي والأمن الوطني وزراعة الاقتصاد والمالية، إلى إيجاد صيغة تسمح لأي شخص اعتقل للإكراه البنكي بسبب مخالفات السير، الأداء فوراً، وفي أي وقت، البنكية للسحب الإلكتروني أو الدركي الذي قام

قال مصدر جد مطلع من وزارة المالية، أن الوزارة بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مشروع السماح للسائقين المعتقلين بشكل مفاجئ في مجال غرامات مخالفات قانون السير التي تسجل في حقهم ويفصلون بناء على أحكام قضائية غيابية، مبحوثاً عنهم للاكراه البدني، «السماح» لهم بال LIABILITY في الأداء.

وأكيد المصدر ذاته، أنه بعد احتجاجات المواطنين الذين وجدوا أنفسهم مطلوبين للاعتقال في الشوارع بسبب عدم أداء غرامات سابقة في حقهم، توصلت لجنة من وزارة العدل والنيابة العامة والدرك الملكي والأمن الوطني وزراعة الاقتصاد والمالية، إلى إيجاد صيغة تسمح لأي شخص اعتقل للإكراه البنكي بسبب مخالفات السير، الأداء فوراً، وفي أي وقت، البنكية للسحب الإلكتروني أو الدركي الذي قام

تحت الأضواء

حسن أوريد يجرد الأمير هشام من لقبه ويستشهد به في فشل تجربة الحكم الإسلامي حذار من المساس بأراضي الجماعات



مولاي هشام

أعادت الأيام إلى مجال الاهتمام قضية المؤسسة الاقتصادية الكبرى التي عرفتها إحدى أكبر وأنجح الشركات في المغرب، شركة «كوماريت- كوماناف»، التي كان يرأسها عبد العالى عبد المولى، والذي تعرض للنسف مجرد أنه قرر الانضمام لحزب العدالة، بعدما كان عضواً في حزب الأصالة. وهذه الأيام، انفجرت فضحة عمال «كوماناف» المهددين بمقاضاة منازلهم نتيجة إفلاس الشركة.

اليد الخفية، المسخرة لأغراض قديمة، حذفت اسم ومشاركة وزير المهاجرين عبد الكري姆 بنعتيق من جموع أخبار التلفزيون عن الندوة العالمية للمهاجرين في مراكش، والتنويه بموقع «هسبيريس» الذي نشر خطاب بنعتيق، وتعاليق قرائه الذين وصف أغلبهم بنعتيق، بأنه وزير من المستوى العالمي.

لم يرد المغرب على قرار دولة الكويت بمنع النساء المغربيات من دخول الكويت، من سوء حظ البوليس الكويتي، أن أول سيدة مغربية منع من الدخول، كانت سيدة مغربية عمرها ثمانون عاماً ذهبت لزيارة أولادها الساكنين في الكويت.

كان الحفل الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، مناسبة لاستقبال حشود المهنيين، كرم فيها السفير علي سالم الكعبي بوسام إماراتي عالي، السيد عزيز الحسيني، مدير المدرسة المولوية، تكريساً لتلك العلاقات التي وضع أسسسها المغفور لهما، الملك الحسن الثاني والشيخ زايد بن سلطان.

قرار من الخطورة بمكان، أصدره مجلس مدينة زاكورة، يقضي بمنع النكافات، وكل حضور نسوي في الأماكن ابتداءً من غروب الشمس، طبقاً لرغبة أقطاب قبيلة أخشار.

دون أن يتاتي لذوي الحقوق الاستفادة من خيرات توجد بأراضيهم. وعندما يشير الكاتب إلى أن تجريد الأمير المغربي مولاي هشام من رتبته الإماراتية (...)، ويسميه الباحث هشام بن عبد الله العلوى في مقاله الأخير بجريدة «لوموند دبلوماتيك»، حيث تكلم هذا الباحث هشام بن عبد الله العلوى (...)، عن ((فشل الطوباويّة الإسلامية))، بعد مشاركتها في الحكم، وإخفائها في الاستجابة لطلعات الجماهير، وسقوطها في التسويات، وقبولها لما كانت تنتقده عندما كانت في المعارضة، مما ينعكس على تلك التنظيمات ذات المرجعية الإسلامية، ويؤثر



مظاهرة سواسيطالبون باحترام أراضي الجماعات.. حذار من خاطئ التضييق بالثروة

○ الرباط. الأسبوع

كتب المفكر المغربي حسن أوريد في جريدة «القدس العربي» (عدد 4 ديسمبر 2018)، عن المؤشرات العميقية الدلالية في فترات زمنية متلاحقة، مما نقلته وسائل الاتصال بكثافة، من مقاطع صراخ مشجعي فريق الرجاء المغربي لكرة القدم وهو يعبرون عن هموم الشباب المغربي ووقعهم في براثين الانحراف، وتعرضهم للبطش، ويسهم من الطبقة السياسية، وهو المقطع الذي سرى سريان النار في الهشيم، أو النور في الظلام.

والحدث الثاني، هو خروج جماهير غفيرة بالدار البيضاء لما سماه المتظاهرون بمسيرة الأرض، للتعبير عن مطالب ناجحة عن تضرر منطقة سوس، من الرعي غير المنظم، ظاهرياً، وفي العمق، للتنديد بتملك شخصيات نافذة لأراضي وثروات كانت تستغل جماعياً من قبل الجماعات، مثيرين مشكل التطاول على الملكية الجماعية واستغلالها.

حسن أوريد، يخلص إلى أن مشكل التطاول على الملكية الجماعية واستغلالها لفائدة الخواص، وهي ظاهرة لا تخص منطقة سوس، إلى ما يجري من تفويت أراضي ومناجم، والاستفادة من الموارد المائية والغابوية لفائضات نافذة، أو أصحاب رؤوس أموال أجنبية،

هل غيرت الدولة فلسفتها في مجال حقوق الإنسان؟



الرئيسية الجديدة مجلس حقوق
الإنسان في حفاظ مع الرئيس السابق

الرباط. الأسبوع

اعتبر عدد من المتعين للوضع الحقوقى ببلادنا، التعينات الأخيرة التي وقعت على مستوى المجلس الوطنى لحقوق الإنسان، بمثابة المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، بمثابة الزرال الذى ضرب الخاطرة الحقوقية ببلادنا، وأعاد ترتيبها بشكل دقيق يحمل الكثير من الرسائل.

وأكد مصدر حقوقى، أن تعين المحامى والحقوقى المراكشى واليسارى، شوقي بنیوب، على رأس المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان خلفا للمحظوظ الهيبة، المندوب السابق، بسبب وضعه الصحى، هو بمثابة امتحان فى إعادة التوازن على مستوى التنظير الحقوقى الرسمي بين الإسلاميين المحافظين فى تيار وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان وبعض الأطر العليا فى المندوبية الوزارية وديوان الوزير الرميد، وبين التيار الجديد الذى سيمثله اليسارى شوقي بنیوب، الذى سيعتمد لا محالة، إلى جلب فريق عمل جديد، والذي سيجد نفسه ولا شك أمام عناد وزير الدولة الرميد وفريقه، علمًا أن المندوبية الوزارية تحت وصاية وزارة الدولة فى حقوق الإنسان.

أما تعين السفيرة الحالية والحقوقية السابقة، أمينة بوعياش، رئيسة للمجلس الوطنى لحقوق الإنسان، وفي انتظار شكل وطبيعة باقى التركيبة الحقوقية للمجلس والتي قطعت مع وجود تمثيلية البرلمانين داخل هذا المجلس رغم الحرمان والرافعات الكبرى التي قام بها نواب العدالة والتنمية، فالأمر في نظر بعض المصادر، يؤشر على تطور في وظيفة ودور هذا المجلس، الذي انتقل من يد يساري راديكالي معارض في الخارج طيلة حياته النضالية، إلى يد مناضلة حقوقية متزنة من صنع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، القريبة من حزب الاتحاد الاشتراكي، وهي «شبة مخزنية» في نظر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان.

وفي «الجريدة» دائمًا، سجلت «ال أسبوع»، وصول صدى ثورة السترات الصفراء إلى البرلمان المغربي، حيث طالب برلماني من حزب الأصالة والمعاصرة صراحة من الوزير الداودي المكلف بالشؤون العامة للحكومة، بالعمل على حماية القدرة الشرائية للمغاربة والاعطاف من حراك الفرنسيين.

أما مواقف السخرية والمقارنات بين المغرب وفرنسا، فقد غرفت بها موقع التواصل الاجتماعي، وأبرزها كانت فيربط مقارنات بين تصريحات الوزراء المغاربة بخصوص الاحتتجاجات، مثل على ذلك، التعليقات التي «كانت تحذر المتظاهرين هل ترغبون في تحويل فرنسا إلى سوريا؟» في سخرية من تصريحات سابقة للوزير للرميد حول الاحتجاجات بالغرب التي كان يجاهبه بها أنصار حزبه، ثم تلك التي تقول أن «العثماني كان صادقا حين قال له الوزير الأول الفرنسي أن المغرب أحسن من فرنسا» وغيرها من التعليقات التي أغرفت «الفايسابوك» في سخرية من ثورة السترات الصفراء.

■

وزراء العثماني يغيرون عن مناقشة القانون المالي



المالي

العثماني

تعلق الأمر بعد التخفيفات التي كانت متتالية أو على مستوى السوق الذي تم فيه التخفيف، إذ أنه في أقل من خمسة عشر يوما، بلغ الانخفاض قرابة درهم كامل وبعض المستويات، في تخفيف لم تعرفه محطات الوقود في عز حملة المقاطعة حينما تمسكت شركات التوزيع برفع الأثمان وليس خفضها.

يتضح أن المغاربة شعب وسياسيين، ليسوا في منأى عن ثورة أصحاب «الجيلى الأصفر» بفرنسا، سواء بالسخرية المعهودة لدى المغاربة، أو بالجدية والاحتياطات الالزمة لعدم انتقال العدو إلى داخل البلاد.

التفاعل الجدي داخل المغرب مع

○ الرباط. الأسبوع

الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد من مقرب من سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، أن هذا الأخير قام باتصالات ماراطونية جد مكثفة مع الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، لتفعيل أزمة كانت ستشتب بين الوزراء والنواب، وذلك بسبب غياب وزراء العثماني في سابقة من نوعها تحدث بالبرلمان، وبخاصة على فعاليات مناقشة القانون المالي.

وأوضح المصدر ذاته، أنه مباشرة بعد انتهاء مناقشة القانون المالي، تعرض الحبيب المالكي لضغط من مختلف رؤساء الفرق بينهم رئيس فريق العدالة والتنمية، الذين رفضوا الإهانة التي وجهها وزراء العثماني لنواب الأمة، وهم يناقشون مختلف القطاعات الحكومية ويوجهون إليها خطابات وملحوظات خاصة بكل قطاع، حيث كانت القاعة فارغة إلا من وزير المالية وال العلاقات مع البرلمان، وهي سابقة بعد أن كان كل الوزراء يحضرون في جلسة مناقشة

حزب التقدم والاشتراكية يصد في موضوع النيابة العامة ومعتقلي الريف



بنعبد الله

○ الرباط. الأسبوع

في رسالة غير مسبوقة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، قام رفاق بنعبد الله، أمين عام التقدم والاشتراكية، برفع سقف النقاش السياسي والحقوقى، والتحدي عاليًا. ووزير السككى المغضوب عليه، أصدروا بياناً للرأى العام، تطرقوا لمواضيع لم تتطرق إليها باقى الأحزاب السياسية، منها الموضوع القضائى المثير والمتعلق بـ«استقلالية النيابة العامة». وبذلك يكون حزب التقدم والاشتراكية، أول فاعل سياسى أثار موضوع الوقف على «تقييم مدى جدوى استقلالية النيابة العامة من مختلف جوانبه» وهو موقف سياسى لم يتم التطرق إليه من قبل، على اعتبار أن استقلالية النيابة العامة أمر قضائى قد حسم بشكل نهائى ولم يعد للسياسي حق التدخل فيه.

سقف النقاش بدا جد عال من طرف رفاق بنعبد الله، حين طالبوا بإطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الاجتماعية، في إشارة إلى معتقلي حراك الريف وجرادة، بل تعموا ذلك، إلى المطالبة بذلك بإطلاق ذلك «سراح المعتقلين على خلفية الممارسات الصحفية»، وهو مطلب

جديد من بيان مكتب سياسي لحزب لم يتطرق من قبله أى حزب لهذه القضية الساخنة، التي قال رفاق بنعبد الله أنها من «المبادرات الالزامية» ضد ضمان التفعيل الديمقراطي والأمثل لمضامين الدستور نصاً وروحاً، حتى يمكن الجميع من ملامستها على أرض الواقع».

إلى ذلك، فإن أكثر ما أثار من خالل البيان الساخن لرفاق بنعبد الله، هو أنه جاء كذلك بالتزامن مع الهجوم الذى قاده قياده قيدوم وحكيم حزب التقدم والاشتراكية، اسماعيل العلوى، في حق عزيز أخنوش وحزب الأحرار، قىل شرع رفاق بنعبد الله في شن الحرب على أطراف خارجة عن العثماني رئيس الحكومة، وذلك على خلفية وتداعيات إقالة الوزيرة شرفات أفيلا؛

اعتراف أممى رسمي بمجالس الجهات ممثلة للشعب المغربي

اتفاقيات الصيد البحري للاتحاد الأوروبي. الجدير بالذكر، أن محادثات جنيف الأخيرة، لم تعرف بروءة الجهات كممثلي للساكنة الصحراوية فقط ولكن كمخططين في هذا الملف من خلال مشاركة وأجوبة فعلية من هؤلاء المنتخبين حول قضية الصحراء.. فهل بدأت الاستراتيجية الدبلوماسية الجديدة «ملء المقعد الفارغ وتغيير الوسائل عوض الرفض» في إعطاء أكلها؟

جهة الداخلة، أن هؤلاء هم الممثلون الشرعيون لسكان الأقاليم الصحراوية، والوزير ناصر بوريطة يصفه ممثلاً للحكومة المغربية، وهو مسار يؤكد نجاح المغرب في الخط الذي كان قد رسمه قبل سنة، وهو السعي إلى جعل ممثلي المستديرة الأممية التي جرت الجهات يتحدون باسم الشعب المغربي، وهو موقف مغربي جديد عكس الموقف السابق حيث كان المغرب يرفض التدخل في شؤونه من خلال رفض الإدلاء عن عائدات

المغاربة، سواء كانوا ريفاً أو أمازيغ أو صحراء، ولا شيء يمثل الصحراوين غير محالس الجهة المنتخبة في إطار الانتخابات الترابية التي جرت في المغرب صيف سنة 2015، وذلك ما بينته المائدة، وليس حتى الاعتراف الضمني بسيادة المغرب على مختلف ترابه من طنجة إلى الكويرة، ولكن الأهم، كان هو اعتراف الماضي بجنيف السويسرية، والتي عرفت مشاركة رسمية رئيسى جهة العيون الساقية الحمراء حمدي ولد الرشيد، وينجا الخطاط رئيس مجلس

الرباط. الأسبوع

انفرد «ال أسبوع» في خبر لها قبل أسبوعين، بأن ما ربعه المغرب من اتفاق الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي ليس هو المال، ولا عائد الاتفاقيات، وليس حتى الاعتراف الضمني بسيادة المغرب على مختلف ترابه من طنجة إلى الكويرة، ولكن الأهم، كان هو اعتراف الاتحاد الأوروبي بأن مجالس الجهات العشر بالمملكة، هي الممثل الشرعي للمواطنين

أوجار يكشف: قضايا تافهة ترج بـ 400 ألف معتقل في مخافر الشرطة والدرك

الرباط. الأسبوع

أفادت تقارير رسمية من طرف وزارة العدل، أن عدد المعتقلين على ذمة الحراسة النظرية بمختلف مخافر الشرطة والدرك الملكي بال المغرب، في تطور سنة بعد أخرى، وهو مؤشر، حسب متتبعين في المجال الجنائي، عن اختلالات في المجتمع، بحيث كلما ارتفعت الاعتقالات كلما كانت هناك اختلالات عميقة.

وأوضح الأرقام الرسمية التي عرضها وزير العدل التجمعي محمد أوجار، مؤخراً بالبرلمان، أن الاعتقال والوضع تحت تدابير الحراسة النظرية، قد بلغ سنة 2017 حوالي 379 ألف موقوف في مخافر الشرطة والدرك، بعدها كان العدد لا يتجاوز 350 ألفاً سنة 2014، و364 ألفاً سنة 2016. وبين تقرير الوزير أوجار، أن الأرقام الكبرى تسجل في مخافر الشرطة بالبلدان، بسبب اعتقالات فيأغلبها ناتجة عن الضرب والجرح والسرقة وغيرها، حيث تبلغ الأرقام داخل مخافر الشرطة 309 ألف موقوف، أي حوالي 80 بالمائة من المجموع، مقابل حوالي 20 بالمائة بمخافر الدرك، أي 70 ألف معتقل بالبواقي، يوضح المصدر ذاته. مدينتنا أكثر عنفاً من البواقي، أن حكومة العثماني، خصصت الجدير بالذكر، أن حكومة العثماني، خصصت ولأول مرة، ميزانية عامة من الدولة لإطعام المعتقلين احتياطياً، واستند ابتداءً من فاتح يناير الميلاد، بعدما كانت أسرهم هي التي تتتكلل بإطعامهم، وأحياناً بمبادرة من عناصر الضابطة القضائية، كما كشف عن ذلك الوزير أوجار.

حزب العدالة والتنمية يرهن مصيره به صير حامي الدين



حامي الدين رفقة العثماني وبن كيران

الرباط. الأسبوع

أحدث الأمر القضائي الصادر عن الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بفاس بفتح قضية مشاركة القيادي في العدالة والتنمية، حامي الدين، في جريمة قتل الطالب اليساري أيت الجيد بنعيسى، استثاراً قيادة وقواعد حزب العدالة والتنمية، لم يسبق له مثيل على الأقل في عهد الأمين العام الحالي، سعد الدين العثماني.

مصدر جد مطلع بحزب العدالة والتنمية، أكد لـ«ال أسبوع»، أن قيادة الحزب عاشت استثاراً ساخناً طيلة يوم الإثنين الماضي، بعد علمها بتحريك متابعة حامي الدين من جديد، إذ لم تهدأ الهواتف بين قيادة الحزب وبرلمانييه الذين قرروا في اجتماع الفريق صباح نفس اليوم، التصعيد في حق ما سموها «الجهات» التي حررت القضاة ضد حامي الدين»، بالانسحاب من جلسة مجلس النواب يوم الإثنين.

وأوضح المصدر ذاته، أنه بعد ارتفاع حدة الغضب داخل الفريقين، تدخلت قيادة الحزب

العامة، ليكون الرد واضحاً في كون «قضية حامي الدين قضية سياسية وليس قضائية». لأنها قانونياً تخرق القانون وتخالف الدستور ومختلف مقتضيات الميثاق الدولي، فهل تصل تطورات هذه القضية حد اننساب إلى ذلك في البداية، وبشكل واضح خلال تعقيب حزب العدالة والتنمية برمتها، وقضية حكومة، في شخص الوزير المصطفى الرميد وليس مصطفى الخلفي كما سعى البعض سابقاً خطيرة.

وعلى عكس بعض الدعوات التي طالبت بندوة صحافية لحامي الدين، قرر الحزب تبني الموقف وجعل شكل واضح خلال تعقيب إضافي تم تخصيص وقت تقرر الحديث في الموضوع داخل الجلسة عوض رئيس الفريق، ليمرر موقف الانسحاب، كما تم رفض تهدئة بعض الدعوات التي قالت بإبعاد البرلمان عن هذا الصراع، حيث سيتفق الفريق بمجلس النواب على تمرير الموقف

بيان الجغرافي المحمي - أركان

ضمانة الارتباط بين المنتوج ومنشئه الجغرافي

أفضل ضمانة على أصالة منتوجاتنا المجالية



بعد 12 دقيقة من انطلاقه

قطار «البراق» المغربي في تمرين لحمايةه من فوق ظهر حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديجول»

كشف مسؤول فرنسي كبير لـ«الأسبوع» أن تمرين حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديجول» والذي بدأ منذ سبتمبر 2018، وصل في تطبيقاته التقنية إلى قطار «البراق» المغربي إثر زيارة ماكرون إلى طنجة لافتتاحه إلى جانب العاهل المغربي، وفي مسافة بين طنجة والدار البيضاء، لتنفيذ أكبر عملية تدخل لحماية الرئيس خارج أراضي الجمهورية، وتوصل الرئيس الفرنسي بنجاح هذه الخطوة بطرقه أسعدته تماماً، وهو ما يدل، حسب المصدر، إلى تطور تقني لافت في نشر حاملة الطائرات، مع استخدام قياسي لإجراءات الدفاع الرقمي بشكل سلس ودائم، بتعتيبة كل القطاعات الجوية والبرية لإنجاح «التدخل» تبعاً لـ«رافال» البحري، وبباقي الطائرات التي تعمل ليلاً ونهاراً في تدريب جديد يسمى اختصاراً «ميكي».

وشمل استخدام تمرين «ميكي» التدخل في المغرب للحماية، حسب الأهداف المحددة، ومن اللافت أن الطيارين الذي قاموا بالتمرير المذكور، لا يزالون صغاراً لتأهيلهم للتمرير «فانال» بداية 2019، بمشاركة الغواصة النووية «ستا» والفرقاطة متعددة الاختصاصات «فريم» التي اشتري المغرب واحدة منها، وهي في خدمة البحرية المغربية. ونجح تمرين «ميكي» في النقطة الأبعد للتدخل حاملة الطائرات «شارل ديجول»، والوصول إلى 98 في المائة من الأهداف المسطرة، ومنها التدخل العاجل الجوي والبحري لحماية موجودين في رحلة قطار «البراق» في أي نقطة من طنجة إلى الدار البيضاء.

رغم صداقته للملك الحسن الثاني كاتب مقال عن الملك محمد السادس في «هارتس» الإسرائية يرسل اعتذراً قبل دخول المغرب

أكد مصدر موثوق لـ«الأسبوع» أن رئيس التحرير السابق لجريدة «هارتس» ومراسلها اليوم في واشنطن، رفي بارئيل، أرسل اعتذاره إلى جهة في القصر، إذ اعتقد البعض أنه أساء للمملكة.

وسبق لهذا الصحافي، وحامل دكتوراه في «تاريخ الشرق الأوسط»، أن نشر مقالاً في 3 يونيو الماضي، قوبل برد سلبي من يهود مغاربة في إسرائيل، عاشوا أو عاشر أباً لهم في المغرب. واضطرب زفاف بارئيل إلى تحاوز ملف خصته جريدة «الأخبار» اللبناني عن نفس الموضوع، مشيراً إلى إحساسيات دقيقة عن أجندات الملك داخل وخارج المملكة، وهو ما دفع يهود مغاربة للتدخل، ليحضر بارئيل بما يشبه الاعتذار، إبداء رغبته في زيارة دينية للمملكة.

وبحسب «هارتس»، فإن المشتركين لمتابعة أخبار الملك على «فايسبوك»، بلغ ثلاثة ملايين و600 ألف شخص.

ورفض زفاف بارئيل أن يكون ما قاله لشخصية يهودية معروفة في المغرب، بأنه اعتذار، لكن العاصمة الرباط لم تجد أي عائق في زيارة الصحافيين الإسرائيليين ضمن الوفود الدينية القادمة من الخارج لإحياء مناسبات محددة، أو التبرك بأرض مدفون فيها صلباء يهود و المسلمين.

وأوضح المصدر، أن زفاف بارئيل، كتب عن الشرق الأوسط والعالم العربي منذ 1982، وجاءت تعليقاته إيجابية عن الحسن الثاني، واستتبعها بتفاصيل حول عهد الملك محمد السادس، انتهت بتقديم ما سماه البعض اعتذاراً، وهو يستعد لكتابة مقال عن التسامح في المغرب.



البسبي

الباجي قائد السبسي قدم دعماً لمهرجان عبد الرحمن اليوسفي في وجدة



اليوسفي في مهرجان وجدة

تدبّر وبعد، بدعم الخطة الأممية في الصحراء، لإيجاد حل لهذا المشكل وبناء مغرب عربي، وقد أشار كوهنر في «مائدة جنيف» إلى الكفة الغالية لعدم حل النزاع، وهو ما تراه الجزائر، بل ترى المزيد من الضغوط نواكشوط على استضافة الاجتماع وزراء خارجية المغرب العربي، قبل أن تكشف الرباط اللاعودة إلى الخيار العسكري، عن دبلوماسيتها الاقتصادية في نواكشوط لدفع الجزائر إلى القبول بالالية ثنائية لحل الخلافات.

أكّد مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن مهرجان اليوسفي في وجدة برئاسة إدريس لشكر ومشاركة عبد الواحد الراطي، رئيس اللجنة البرلمانية الموضوعية حول المغرب العربي، والأمين العام لاتحاد البكوش، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، الذي توصل بمهاطفة دعم من الرئيس التونسي الباجي السبسي، وحسب المصادر، فإن قائد السبسي، سار على نهج مؤسسة الرئاسة التونسية منذ

مبادرة بنشماس تتجدد في الاتحاد الإفريقي



كشف مصدر دبلوماسي لـ«الأسبوع»، أن مبادرة حكيم بنشماس لعقد منتدى برلماني إفريقي، لن تكون بخصوص أجندات الاتحاد الإفريقي، وأن رئيس برلمان دول الأنديز، هوغو كيروز فالاخو، لم يؤطرها هو الآخر في أي ورقة موجهة إلى أي جهة دبلوماسية، حسب تعبير المصدر.

وسبق لرئيس مجلس المستشارين أن اقترح منتدى برلمانياً إفريقياً . أمريكا لاتينياً، وتهم الفكرة برلمان دول الأنديز، الشيلي وكولومبيا والبيرو والإكوادور، ووقع المغرب في يوليو الماضي، على اتفاقية الانضمام كعضو ملاحظ دائم لهذه المجموعة، فقبلت طلبه كشريك متقدم. وحسب مصادر محلية وقريبة من حزب الأصالة والمعاصرة، فالمسألة لا تتعلق بالبرلمان الإفريقي، بل بمنتدى من البرلمانات الإفريقية الصديقة والراغبة في هذه الخطوة، الشيء نفسه مع البرلمانات الأمريكية لاتينية، وهذا المنتدى جاء بمبادرة مغربية لعزل عدم الانصاف الذي توارثته المنطقة المغاربية من الحرب الباردة، وسيكون مجال عمل المبادرة في برلمان المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا (الإيكواس).

النظام المعلوماتي يواجه أخنوش في الجزائر



أكّد مصدر مطلع لـ«الأسبوع» وقرب من رئيس الاتحاد الأوروبي بالجزائر، حون أوروك، أن الجزائريين أبلغوه رفضهم الكامل عن أي حديث في السياسة أو تقدير لأي علاقات بين الأطراف، وأن بلد الاستضافة لن ينجر إلى أي رد، فيما يمكن قيادة التعاون الإقليمي، خارج النطاق الثنائي، واعتماد المقاربة الإقليمية للمغرب العربي غرب المتوسط.

وحضر عزيز أخنوش، الوزير النافذ في حكومة العثماني ورئيس حزب الأحرار واحد صناع القرار في المغرب، إلى الجزائر دون إشارة إلى لقاء ثنائي، وإن في مجال الفلاحة أو الصيد البحري.

وحصلت الجزائر على نصيب الأسد في مشاريع بـ300 مليون يورو، قررتها ندوة الأطراف المشاركة في مبادرة التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق في غرب المتوسط» وبيت ميد» كما أطلق اللقاء «نداء الجزائر».

وأشار وزير الفلاحة الجزائري عبد القادر بوغزغي، إلى إنشاء بلاده نظاماً معلوماتياً متكاملاً للرصد والمراقبة وتحسين الأمن البحري، وهو ما خلق إرباكاً لأن الرسالة موجهة بالأساس إلى المغرب، انتطاها للباحث المعني تحت المياه دون أي تشاور مع الجار المغربي.

المغرب يستثمر في الغاز الموريتاني على الحدود مع السنغال لتسهيل الأنابيب الغازية المغربية



أكّد مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن العاصمة الرباط، وبقرار سيادي، قررت الاستثمار في الغاز الموريتاني على الحدود مع السنغال، لتسهيل مشروعها الاستراتيجي مع نيجيريا في نقل الغاز عبر أنابيب يمر في المياه الأطلسية لموريتانيا، والمعرف بالأنابيب الغازية المغربية - النيجيري.

ووُقعت الرباط وأبوجا، مذكرة أولية بشأن تكلفة الأنابيب، دون أن يتمكن الجانب المغربي والنيجيري من تطوير مشاوراتهم، ويركز المغرب حالياً على بوابة سنغالين، ينتظرون بعين السبق ورئيس الباطرونا في التوجه إلى هذا التطور في العلاقات الموريتانية المغربية، المغرب، قيادة هذا الملف.

نظام عمر البشير يوشّح على سعد الدين العثماني والإدارة الأمريكية تحصي الزيارات السابقة لرجل العدالة والتنمية المغربي

وسجلت الإدارة الأمريكية عدد زيارات سعد الدين العثماني إلى السودان، وأحصت الرئيس السوداني عمر البشير على «إسلامية» نظامه في السودان، جعل إدارة ترامب تؤكد على وجود محور إسلامي: الخرطوم. الرباط، وأن المزيد من الضغوط على هذا الهلال، ستتواصل بشكل مباشر. ولم يتوقف المغرب، رغم استثماراته في المعادن بالسودان ورفض الخرطوم تقرير المصير في الصحراء، من بناء وساطة جيدة بين نظام عمر البشير وإدارة ترامب.

حفيظ العلمي يضع خططاً على إجراء القطاع الخاص

الحوار الاجتماعي: تفاصيل الصفقة المئوية ومتى ستحصل على 7 مليارات درهم لإنجاح الاتفاق مع النقابات

بانسحاب الاتحاد الوطني للشغل، الذراع النقابي لحزب العدالة والتنمية، من اللجنة التقنية للحوار الاجتماعي برئاسة رئيس الحكومة، ينتهي زمن سعد الدين العثماني، وهو يطلق عرضاً آخر لضرورة نجاح هذا الحوار من جهة، طبقاً لخطاب الملك في عيد العرش، ومن جهة أخرى، لمواجهة انعكاسات الحراك الاجتماعي الذي اندلع في年底 وجرادة ويهدد باقى المدن.

وأرادت أحزاب الأغلبية، الذهاب بشكل أحادي لتطبيق ما تراه دون اتفاق مع باقى أضلاع هذا الحوار: النقابات والاتحاد العام لمقاولات المغرب، ومن اللافت أن حضور الاتحاد صوري، وبلا مدلول، لأن الحزمة المالية التي قررتها الحكومة لا تهم مطلاقاً القطاع الخاص.

ووافق رئيس الحكومة على التفاوض مع النقابات بشأن تحديد ميزانية الحوار الاجتماعي في مشروع قانون المالية لـ 2019. قبل عرضه على البرلمان، ويحاول العثماني التوافق على غلاف مالي محدد، وبعدها يجري التفاوض على تفاصيله، وهو انقلاب على الاستراتيجية السابقة التي تتفق على البنود المالية المفصلة والمستفيدين وبعدها يتم التعرف على المبلغ المالي الإجمالي.

وظل الحراك الاجتماعي المغربي يزداد سخونة، ليشمل الحضور القوي للمسألة الاجتماعية، التوزيع العادل للثروة والحقوق الاقتصادية للمواطنين، فدعت الدولة إلى حوار اجتماعي لاستيعاب هذه التطورات، وهو ما جعل الملك يعتبره «واجبنا لابد منه»، وينبغي اعتماده بـ«شكل غير منقطع»، كما دعا الحكومة أن تجتمع بالنقابات وتتواصل معها بانتظام، بغض النظر عما يمكن أن يفرزه هذا الحوار من نتائج.

وهي دعوة إلى مأسسة الحوار الاجتماعي كي يبقى هذا الحوار حبيس الزمن الحكومي أو ضبط الشارع، ورفضت النقابات بشكل نهائي، عرضاً يبلغ غلافه 7 مليارات درهم، وقد وضعت أطراف نافذة شرطين على الحوار: أولهما، لا يتتجاوز غلافه المالي 10 مليارات درهم، وثانيهما، أن يبقى اتفاق مستبعداً القطاع الخاص للحفاظ على تنافسية الدولة، فالإيداعية تعد الأرخص مقارنة مع الصين وكمبوديا.

وبإضافة ما بين 2.13 مليار درهم إلى 2.92 مليار درهم، كما تقول مصادر «ال أسبوع»، إلى 7 مليارات درهم، يكون التفاوض حول تفاصيل صرف المبلغ الإضافي، ويأتي هذا الغلاف خارج

مخصصات الحكومة المعلنة ضمن 16 مليار درهم كميزانية اجتماعية

روج لها الحزب الحاكم، وقد تصل 30 مليار درهم، وهو مبلغ يرفضه حزب الأحرار

من خلال قيادته لوزارة

المالية وشروط حفيظ

العلمي التي أبعدت أجراً

القطاع الخاص عن أي مبادرة

حكومية لرفع الأجور، حفاظاً على ما

يسميته تنافسية العمالة المغربية في السوق الأجنبي،

وسيمكنون أي تحرك لهؤلاء الأجراء، تدميراً لجاذبية

الاستثمارات الأجنبية في المغرب.

إعداد: عبد الحميد العوني



المعركة بين الحلوطي عن
الذراع النقابي لـ«البيجيدي»
وحفيظ العلمي، دفعت الوزير
إلى التحذير من «الاستغلال
السياسي» للتوجيهات الملكية



تعد الزيادة الشاملة للأجور ورشاً وجوباً للنقابات، بما لم يسعف الذراع النقابي لحزب رئيس الحكومة، على الخروج عن الاجتماع النقابي الوطني. وسبق للأذنين العام للاتحاد الوطني للشغل، عبد الإله الحلوطي، أن دعا إلى حوار اجتماعي منتج في ظل ما سماه تحديات اجتماعية يعرفها المغرب، من تراجع القدرات الشرائية وغلاء المحروقات وارتفاع وتيرة الاعتصامات والاحتجاجات وتضييق بعض المقاولات على العمل النقابي والحربيات النقابية.

وبحسب خارطة الطريق التي يعمل عليها الإسلاميون، من خلال نقابتهم والحزب، وجوب العمل على: قلب المنهجية، والاتفاق على مبلغ للحوار الاجتماعي، ثم يجري بعد ذلك تفصيله، ولم يتمكن العثماني من الوصول إلى تبني هذه المنهجية وقد وضعها الحلوطي بوضوح في حضور الجميع، يوم الأربعاء 10 أكتوبر 2018.

الزيادة الشاملة للأجور يسترجع القرض السنوي للمغرب بمليار دولار إلى مليار 200 مليون دولار، ويمكن للمملكة دفع هذا المبلغ لحماية سبلها الاجتماعية، وقد كلفت الفاتورة الأمنية لتتكيف حراكات الريف وجراحته ضعفي هذه المبالغ المستحقة للموظفين، فيما الدولة تريد إنقاذ موظفي السالم الدنيا وأبناءهم كي لا يكونوا وقود المرحلة

وفي نفس الجولات، ظهر خلاف بين النقابات والاتحاد العام لمقاولات المغرب، لأن رؤساء النقابات يشتغلون بالملف الواسع لتجفيف مصادر الأزمة. ولتحسين الدخل بالقطاع الخاص، الاستجابة لمطالب تتتعلق بتشريعات الشغل ومرونة التكلفة السنوية الدائمة لعجز المملكة، ويمكن تعليم الزباد في الأجر، ليس الإنقاذ شعبية النقابات وحسب، بل تخفيض لأزمة الثقة في مؤسسات الحكومة، لكن العجز السنوي قد يصل إلى عجز إضافي بـ 20 مليون دولار.

أن يغير العثماني مستشاره المكلف بالملف الاجتماعي، عبد الحق العربي، في أبريل الماضي، لكن الأمور بقيت متراجحة إلى أن خرج قائد الذراع النقابي لحزب العدالة والتنمية من الحوار الاجتماعي، فرأى الجميع أن النقابات انتهت إلى ضرورة الوصول إلى عرض حكومي آخر، وبخلاف مالي إضافي في حدود ثلاثة مليارات درهم، وسيقترح رئيسة الحكومة تخصيص دعم من ميزانية رئيس الحكومة، خصصت كمساعدات مباشرة للنقابات، ووعده الملك بزيادة مالية للأحرار، لكن القواعد لا تستجيب لشروط هذه المرونة، لأن دخال الطبقات المتوسطة وغلاء الأسعار، وشساعة أزمة الطبقة الشغيلة، فالمسألة ليست زيادة عامة للأجور، وهو ما لم يحصل اتفاق بشأنه ولن يحصل، لأن النقابات تتثبت بالزيادة الشاملة.

وهي بطاقة حمراء في وجه العثماني، المحاصر بين حزب الأحرار، الرافض لتعديل العرض المالي الموجه للنقابات، ويريد تطبيقه بطريقة أحادية، وبين القصر، الراغب في مواصلة الحوار الاجتماعي بشكل غير منقطع، كي لا تسير الأمور إلى شفير الحافة. وكان مرغوباً، حسب مصادر «ال أسبوع»،

فشل الحوار الاجتماعي، سيكون إعداد لحرك اجتماعي واسع

إن أي فشل للوساطة الاجتماعية، سيكون مكفأً جداً، وهذه الغاية، تدخل الملك لتغيير كل قيادات مؤسسات هذه الوساطة، بدءاً بـ مجلس المنافسة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمجلس السمعي البصري، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان... كما رفض الملك علانية ذهاب الحكومة بشكل أحادي لتطبيق زيادة الأجور دون اتفاق مع باقى فرقاء الحوار الاجتماعي.

وهي بطاقة حمراء في وجه العثماني، المحاصر بين حزب الأحرار، الرافض لتعديل العرض المالي الموجه للنقابات، ويريد تطبيقه بطريقة أحادية، وبين القصر، الراغب في مواصلة الحوار الاجتماعي بشكل غير منقطع، كي لا تسير الأمور إلى شفير الحافة.

الزيادة في الأجور بـ 27% في المائة للموظفين والمستخدمين، وهو ما يتطلب 27 مليار درهم إضافية سنوياً بالنسبة للموظفين (أي حوالي 3% في المائة من الناتج الداخلي الخام)، كما يصل الانتعاكاس المالي لمراجعة جدول الضريبة على الدخل، 5 مليارات درهم ويكلف إحداث درجات جديدة، من 5 إلى 7 مليارات درهم سنوياً، كما يتطلب رفع معاشات المتتقاعدين بـ 600 درهم، مبلغ 4.2 مليارات درهم.

العثماني أعطى للحوار الاجتماعي 7 مليارات درهم، وبيانعكاس مالي كامل، بعد 3 سنوات، من أصل 44 مليار درهم كانت مقررة للحوار الاجتماعي في 2011، أي أن الحكومة الحالية لم تستجب سوى لـ 6.2% في المائة من مطالب الشغيلة، وهذه النسبة هزيلة للغاية.

من الصعب على حزب الاستقلال، الذي وقع لصالح التشغيلة المغربية على 44 مليار درهم، أن يدعم هيبوتها إلى 6.2% في المائة، ولا يمكن للنقابات الأربع أن تساير هذه الخطوة الحكومية، لأن ما تجري مجرد انتحار، وأبعدت الدولة الأمرين العام للحزب، نزار البركة، من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، كي لا يؤثر على التوجهات الحالية، لأنها وضع إجراءات وميزانية بدلاً من الضغط بها على العثماني، مستنداً إلى ثقل المجلس الاقتصادي.

وقرر القصر إلحاقي هذا المجلس بالاتحاد الاشتراكي، حليف الأحرار والمشاركة في الحكومة، كي يكون عوناً لهم ولرؤيتهم الاقتصادية التي يعملون عليها في الحكومة.

ويرى الاستقلاليون من خلال الاتحاد العام للشغافلين، إمكانية التزامهم بما وقع عليه عباس الفاسي في 2011، ولهم إجراءات منها:

رفع الأجور في القطاعين الخاص والعام، أو تخفيض الضريبة على الدخل، والزيادة في التمويهات العائلية، وتوسيع مجال الشؤون الاجتماعية.

ضمان الحريات النقابية.

تنمية العمل النقابي في المغرب.

وسبق لحكومة بن كيران إيجاد حلول عامة، فيما بقىت الاجتماعات مفتوحة وموجلة، ومنذ عهد رئيس الحكومة السابق، بدأت النقابات في مقاطعة الاجتماعات مع الحكومة، وقد رفع الاستقلاليون شعار «النقابة الشريكية» ورفع البعض الآخر شعارات أخرى، وما حدث، لم يكن مسألة شفافية، بل «سياسة متعددة» وقد لاحظ الجميع ما وقع لاتحاد العام للشغافلين، عندما طلب الأمين العام لحزب الاستقلال الانسحاب من التصويت، وامتنع برلمانيان (النعمة ميارة وعبد السلام البار) عن تنفيذ قرار سياسي، وخطورة ما يعرفه المغرب، تكمن في أن المشهد النقابي يحكمه القرار الحزبي، وأن ما يحدث من انسحاب النقابات من وجه العثماني، ليس رسالة سياسية فقط، بل رسالة تنبئ بأن رهان حرب العدالة والتنمية انتهى اجتماعياً ونقابياً مع العثماني، وخرج من المعركة سياسياً منذ إبعاد بن كيران.

والتحقاق المقطوعة، لا يؤكّد على تنسيق بالنقابات شرع فيه الاتحاد العام للشغافلين في نهاية 2017، لكنه جمود، قبل أن يفرض العرض الحكومي على النقابات استراتيجية «هذه أو أتركة»، كإحدى آليات التفاوض الاجتماعي والسياسي في الداخل والخارج.

وأول من انسحب من مائدة الحوار الاجتماعي، كان الاتحاد العام للشغافلين، مباشرةً بعد العرض الذي قدمه رئيس الحكومة، ثم الكونفدرالية الديمقراتية للشغل، لتتوالى الانسحابات، بعد سرد ما سبق قوله 400 درهم في أجور الموظفين المرتبين في السالم من 6 إلى 10 درجة الخامسة، بزيادة مائة درهم سنة 2019 و100 درهم سنوي 2020 و2021.

وتفاعل الاستقلاليون مع عرض 400 درهم بشروط(5) لم يقبل رئيس رئيسيتها، وكذلك الشأن مع باقي النقابات بما فيها الدراع النقابي لحرب رئيس الحكومة.

وإلى الآن ليس للحوار الاجتماعي جدول أعمال أو رؤية واضحة مكتوبة و شاملة، ولم تتمكن الحكومة من ورقة مدققة حول ثوابت الحوار.

خطير: لأول مرة الحوار الاجتماعي لا يشكل إجماعاً وطنياً منذ انطلاقه في منتصف تسعينيات القرن الماضي وارتفاع كبير لفاتورة التدخلات الأمنية

وصل الانقسام بين الأحزاب والنقابات وبين الأغلبية والمعارضة، إلى درجة متقدمة، دفعت الملك إلى تجديد مؤسسات الوساطة (مجلس المنافسة، المجلس الوطني لحقوق الإنسان...) لتخفيض الضغط على الحوار الاجتماعي، لكن انسحاب كل النقابات من الحوار يهدد باصطافها إلى جانب مطالب الشارع، فيما ترتفع كلفة التدخلات الأمنية لتفكيك الاحتجاجات الاجتماعية، ولن يستقر هذا الوضع إلا في 2021، حسب التقارير الغربية.



Dialogue social: La procédure ne fait pas l'unanimité, mais le gouvernement annonce un accord avant le 1er mai

واستفاد اليساريون من التعينات الأخيرة في مؤسسات الوساطة الاجتماعية، لتأكيدتهم أن النقابات صابرة في وجه مسلسل حوار اجتماعي مشلول، فيما يتمسّك حزب الأحرار بعدم رفع ميزانية الحوار من 7 مليارات درهم إلى 10 مليارات درهم، وليس هناك ضوء أخضر لرفع الميزانية المخصصة للأجور، ويشكّل دعم مزوار، رئيس الباطرونا، للعرض الحكومي، محاولة عزل آخر للنقابات، بما يجعل الدولة في مواجهة الاحتجاجات.



Le dialogue social tarde à prendre forme : Les syndicats s'impatiente



يقود النقابات رجالات من الطبقة الوسطى إلى جانب الفجوة بين جهات المملكة، عوامل تشكل ثقباً أسود في السياسة العامة للدولة، ولا يمكن للاحتجاج الاجتماعي أن يتوقف دون أن تلتزم الدولة بما وقعت عليه في حوار 26 أبريل 2011، وبالتالي، سيكون من الطبيعي إعادة الثقة في الدولة قبل أي خطوة أخرى.

وأثنى النقابات، فانخرطت نقابة حزب العدالة والتنمية (الاتحاد الشرائطية للشغل) في صاف النقابات، لأن التوازنات فرضت هذا التموقع، وتشدد النقابات على عدم التصعيد، لكنها تطالب بالحقوق الأساسية، ورفع الأجور.

أعلن بن كيران، منذ 2015، عن عدم سماح الميزانية بزيادة في الأجور، وسمحت الدولة للسلام الدائمي والحد الأدنى لمتقاعدين، لتخفيض الاحتجاج وتقوية رئيس الحكومة الحالي للوصول إلى نهاية ولايته، ولكن اللعبة انتهت، وأصبحت «المقاطعة» رداً سياسياً كما ثقابياً في وجه الحكومة.

بدأ بن كيران انقلابه على اتفاقيات ومحاضر رئيس الحكومة الذي سبقه (Abbas الفاسي)، قبل أن يرد حزب الاستقلال على هذه المغامرة بالانسحاب من الحكومة، وبدخل مكانه حزب الأحرار، وبقي في تشكيتين حكوميتين أنهى بهما العمر السياسي لـ بن كيران، الذي أضعف النقابات، مع إعلانه عن عدم رفع الأجور(4)، قبل أن تتوقف الوساطة في الحقيقة، وتناول حزب الأحرار في في حكومة بن كيران، وإلى الآن، اتجه بال المغرب إلى «المنحي التنيوليبرالي».

وفي 2012، أي بعد شهر قليلة من توقيع اتفاق 26 أبريل 2011، وصل عجز الميزانية إلى 7% في المائة، وحاول الأحرار أن يضخموا هذا الرقم من احتساب البنود الموجبة إلى 2013 في ميزانية 2012، لتبرير عودتهم إلى الحكومة، والسيطرة على الحقائب الاقتصادية، وفعلاً حدث ذلك في أقل من شهر قليلة، إذ ذات 2.1% في المائة في عجز الميزانية.

وطابت النقابات بإجراءات من قبل إن الفجوة بين الفئات والطبقات، بعد انحدار الطبقة المتوسطة في المدن وتوزيع مليون هكتار إلى جانب مشروع «المغرب الأخضر» الموجه للمصدرين لبناء طبقة

مزوار يرفض البتة رفع الأجور

في معركة قوية بين رجال الأعمال المسيطرين على الحقائب الاقتصادية للحكومة والنقابات، جاء دعم قائد الاتحاد العام لمقاولات المغرب، والحقائب الاقتصادية، وكلاهما باسم مزوار، وبين النقابات، فانخرطت نقابة حزب العدالة والتنمية (الاتحاد الشرائطية للشغل) في صاف النقابات، لأن التوازنات فرضت هذا التموقع، وتشدد النقابات على عدم التصعيد، لكنها تطالب بالحقوق الأساسية، ورفع الأجور.

وتبيّن للجميع أن الجولة الماراطونية استغرلاً لقناعتها بعدم دفع المغرب إلى الحافة، وفي نفس الوقت، تريد مرونة حكومية تجاه مطالبها، لأن المغاربة في ما يسمى الأوراش الكبرى، ما يفيد رفاهيتها، فيما تريد شغيلته الكرامة.

وتعتقد المركبات النقابية، أن حكومة العثماني هي الأضعف في تاريخ الحكومات بالمغرب، ولذلك قررت مقاطعتها، لأنها من دون قرار، وكررت عرضها لشهر.

والخطورة، كما تقول جريدة «الصباح» (15 غشت 2018)، في أن العثماني متهم بمعادنة الحوار، ولم يجد حسن نيته من خلال إعطاء إشارات تبشر بتنفيذ الالتزامات الحكومية المقترنة في مخرجات حوار 26 أبريل 2011.

الحوار الاجتماعي في 2018 لا يبشر بتنفيذ مخرجات حوار 26 أبريل 2011، ونجحت حكومتنا جطو وعباس الفاسي في ترسيم هذا الحوار، لكن حزب الأحرار في حكومة بن كيران، وإلى الآن، اتجه بال المغرب إلى «المنحي التنيوليبرالي».

بطريقة متطرفة، وجاءت تدخلات ملكية غير توزيع مليون هكتار وغيرها من الإجراءات، لإعادة التوازن إلى الطبقات الاجتماعية في المملكة.

الحوار الاجتماعي لا يهم في أي إجراء من إجراءاته بالطبقات، وقد توجه بشكل أحادي وتميّز إلى المتقاعدين أصحاب الحد الأدنى، والسلام الدائمي للشغيلة

ودعا المسؤول النقابي إلى لقاء مع باقي الوزراء المعينين والاتحاد العام لمقاولات المغرب والأمناء العامين للمركبات الأربع ومعهم قيادات نقابية، وينطلق الحوار صباحاً، ولا ينفصل إلا بتوقع اتفاق ثلاثي أو الإعلان عن فشل جولة الحوار الاجتماعي(1).

أن الحكومة قامت بخطوة الغت دور النقابات، بعد استشارتها عندما قررت المصادقة على مرسوم تحويل الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي (كنفيس) إلى مؤسسة عمومية، وجاء الرد قوياً من النقابات، لأن هذه الخطوة غير مفهومة من جهة، ولأن النقابين رفضوا منطق الإذعان، خصوصاً وأن الملك دعا إلى حوار غير مرتبط بالنتائج فقط بل أيضاً بالخطوات الموجهة إلى الشغيلة المغربية، من جهة ثانية.

وقرر الاتحاد الوطني للشغل إيقاف ممثله في جلسات الحوار الاجتماعي المركزي، بسبب شبّث الحكومة بعرضها السابق، دون تحويله، وكان الأولى أن يعرض ممثل الحكومة، في 3 دجنبر الجاري، وفي إطار اللجنة التقنية المشتركة، مقترنات بدilemma لمناقشتها تفاوضياً قبل رفعها للجنة العليا للحوار الاجتماعي قصد المصادقة، داعياً إلى تقديم عرض جديد قبل أن تتم المصادقة البرلمانية على مشروع القانون المالي لسنة 2019(2).

وترى المصادر أن رسالتين على الأقل يحملهما انسحاب نقابة الحزب الحاكم.

عن العثماني:
(1) فشل مستشار رئيس الحكومة (العربي) في قراءة التداعيات، وهو ما يؤهل لمزيد في التفاصيل العاجل، كما أن ربط العرض الجديد المتوقع لسعد الدين العثماني لصالح رفع الأجور بانسحاب نقابة حزبه، سيكون له تأثيره داخل حزب العدالة والتنمية، خصوصاً وأن هناك من يعتقد بوجود «صفقة» لإخراج العرض الجديد للحكومة.

(2) انحياز شديد وخطير للاتحاد العام لمقاولات المغرب، نحو حزب الأحرار، في مقابل النقابات التي لم يتمكن العثماني من خلق مكان يوازي بها نفوذ التجمع الوطني للأحرار.

وانقسمت الحكومة بشكل واسع حول الحوار الاجتماعي، وتدخل الملك لتصويب المسار، لكن الخلاف الحزبي، في مقابل النقابات التي لم يتمكن العثماني من حلّ مكانته بطيقة عميقة قد تدفع إلى حالة متقدمة من حالات الانزلاق.

وسبق لصراع حزب الأحرار والمعاصرة وحزب العدالة والتنمية، أن اثار على السلم الاجتماعي في منطقة الريف، وقد يشكل أي تنازع بين الأحرار وحزب العدالة والتنمية، رافعة للاحتجاج الاجتماعي في سوس بعد تظاهرة «أكال» في الدار البيضاء.

ويلعب حزب الأحرار، الذي يقود الوزارات الاقتصادية والمالية في الحكومة الحالية، على عدم رفع الاقتراض لصالح الطبقة الشغيلة، فيما 90 في المائة من القروض لصالح العمال لتأمين زراعة حقول الرياح، على عدم تهيئه مشاريع رجال الأعمال أو معالجة أخطائهم، فمثلاً بعد نفاذ المياه الجوفية في سوس، بفعل الاستغلال الجائر لها، وهي مشتركة للساكنة، تدخلت الدولة وباقروض كبيرة لتنمية المياه.

ولم يدفع رجال الأعمال المستفيدين من فاتورة الاستغلال الجائر للمياه الجوفية، وخرجت تظاهرة «أكال» في البيضاء لرفض «الرعى الجائى» وعدم حل مشكل الأماكن.

ويفرض الأحرار بمقابلات بمصالح الشركات من خلال الاتحاد العام لمقاولات المغرب بفضل مزوار، ويوضع أصحاب كل أوراقهم في هذا الاتحاد، مستعينين أن يكون للنقابات دور في المساس بالمستوى الحالي بالسلم الاجتماعي.

ومن المهم عدم إضافة أي شيء على المليارين والـ 130 مليون درهم المضافة إلى 7 مليارات درهم لسنوات، وهو ما يجعل الآدنى للتقاعد إلى 1500 درهم لـ 74 ألف شخص ابتداءً من فاتح يناير 2018.

لكن الأجراء لم يستفيدوا من أي زيادة، فهي موجهة إلى فئات محدودة، وتخص السالم الدائمي والحد الأدنى للتقاعد، ولذلك، يكرس الأحادية، فاطلق منهجية جديدة مرفوضة، وأطلقت حكومته توقعات مستقبلية غير مجدولة في ما سنته رفعاً للتغييرات يتراوح بين 100 و600 درهم، وأيضاً الحد الآدنى للتقاعد إلى 1500 درهم لـ 74 ألف شخص ابتداءً من فاتح يناير 2018.

وفرضت الحكومة تحمل مسؤولية «تجميد الحوار مع النقابات»، وحسب مستشار رئيس الحكومة، فإن النقابات هي من أرادت الدخول النقابي متزاماً مع الدخول السياسي، في شتنبر الماضي، تقديم مشروع قانون المالية لسنة 2019(3).

وظهر مزوار داعماً قوياً لنهج الحكومة،

المتشدد ضد رفع الأجور، في القطاع العام والخاص.



إعداد: كريم إدبي

idbibi62@gmail.com

أونقالو

- كأس إفريقيا للأمم ليست أولوية وزير الرياضة الجزائري
- الأولوية عندكم هي خلق البلبلة...
- لا منافس للمغرب على تنظيم «الكان» الناخب الوطني رونار
- هي خاصة تفوز بالكأس.
- الكاميرون تتجه للموافقة على عرض تنظيم «كان» 2021 وكالات
- ها كلام المعقول!
- الوداد يفاوض نجومه على عقود جديدة الصباح
- نجومه؟ ياكما رونالدو وميسى؟ المدرب البنزرت يقود الوداد من وراء الستار الاخبار
- اللي كيشطح ما تخييش وجهو.
- الرجاء يمنح المدرب الإسباني غاريدو 100 مليون سنتيم موقع
- كون كلوا حسانتهم، ويخلصوا العمال والمستخدمين.
- «الكان» يأتي طوعا إلى المغرب المنتخب
- مرحبا به.
- عادل تاعرابت يدخل فقفص النساء موقع
- اللي دارها بيديه...
- هجرة جماعية محتملة للاعبين الجيش الملكي صحف
- مع إقالة المدرب، خاصهم فريق آخر... ونعم التدبير.

بالشفاء العاجل
لمؤطر الودادي
محمد الشاكي

محمد الشاكي يشير إلى أن الوداد في الكتاب رغم ظلم ذوي الأ漉ى العجيلاة التي قدمها للفريق الأحمر لأكثر من أربعين سنة. فإذا كان بعض المدربين قد غادرونا إلى دار البقاء في صمت، كالمربي الفاضل «با سالم» والبوتني، وباكيلي وأخرين، فهناك البعض من الذين لازموا يتضنون التفاتة إنسانية من المكتب المسير، كالمؤطر المحظوظ، وهداف الوداد السابق الذي اشتغل لفترة طويلة في الفئات الصغرى، أمبارك زهيد، وعبد العزيز باعنى، دون أن ننسى طبعاً أحمد مجاهد، الذي يعني هو الآخر من المرض، والذي سبق له أن فاز مع الفريق الأحمر بالعديد من الألقاب والبطولات في فترة السبعينيات، كما توج بطلًا إفريقياً سنة 1976 مع المنتخب الوطني. فعلى المسؤولين عن الفريق، أن يهتموا بهؤلاء الجنود الذين يشتغلون ويعانون في صمت.

الضحية في آخر المطاف هو محمد فاخر.

كان على هؤلاء المسؤولين، وكما أشرنا إلى ذلك خلال أكثر من مناسبة، طلب يد المساعدة من لاعبيه السابقين الكبار، الذين لا يتذمرون سوى الضوء الأخضر للقيام بواجبهم تجاه فريقهم. فهل يعقل أن نتجاهل لاعبين موهوبين كالتيتومي، دحان، لغريسي، شيشا، خيري، والقائمة طويلة.

هذا يهم المسؤولين عن فريق الجيش الملكي

ماذا بعد رحيل المدرب فاخر؟

ال العسكري هذا الموسم، وهو المثقل بالألقاب والبطولات مع العديد من الأندية الوطنية، حسنية أكادير، والرجاء، والجيش الملكي طبعاً. فاخر لا يتوفر على عصا سحرية، ستعود بهم بسرعة إلى سكة النتائج الإيجابية، لأن المشاكل المتعددة التي تجاوزت مرحلة العمورة، ووصل صداتها إلى كل عشاق هذا الفريق.

الفريق وخلال هذه المدة، جرب العديد من المدربين بدون نتيجة، فإذا حصد هذا الموسم نتائج لا تشرف تاريخه، حيث يحتل المرتبة الأخيرة، فهذا لم يعد غريباً عنه.

المدرب احمد فاخر، وبعد إلحاح كبير، قبل تسلمه الإدارة التقنية للفريق

عميد الرجاء العالمي «يا حسرة»

بدر بانون.. اللاعب الطائش واللامسوول



بعد أقل من أسبوع على فوز الرجاء الرياضي بكأس «الكاف» وما خلفه هذا الإنجاز الكبير من نشوة وفخرة في صفوف جميع المغاربة، وبعد أقل من أسبوع على التهنئة الرائعة التي تلقاها الفريق من جالية الملك، جاء العميد بدر بانون، الذي حصل له الشرف للحديث مع ملك البلاد، ليهدم كل ما بنته جميع فعاليات الرجاء، بعد أن قام بتصرف همجي وغير مسؤول، خلال اللقاء الذي جمع فريقه بالفتح الرباطي.

بعد نهاية هذه المباراة التي انتهت لصالح الفتح تهم بانون بشكل عواني على مصور يشتغل لصالح أحد المواقع الإلكترونية.

فهمما كانت الطريقة التي تحدث بها هذا المصور، ليس من حق اللاعب أن يعتدي عليه بالكلم ويرسله إلى مستعجلات الرباط.

عميد الرجاء الذي من المفروض أن يكون مثالاً يحتدى به، له العديد من السوابق في هذا المجال، آخرها تهجمه على حكم مباراة الرياح ضد أولمبيك خريبكة الذي وجه له الورقة الحمراء.. الملوك، عفواً اللاعب بانون، انتظر حتى نهاية اللقاء ليهرب إلى وسط الملعب لأخذ حقه بيده، حيث كانت الأمور أن تتطور إلى الأسوأ لو لا تدخل بعض المسؤولين واللاعبين ورجال الأمن.

ترى من يكون هذا اللاعب؟

كما قلنا في أحد أعدادنا السابقة، قلم ولن يصل العميد بانون إلى مستوى العديد من اللاعبين الراوبيين الذين حملوا شارة العمادة، كالمرحوم الضلمي، الحمواوي، فتحي جمال، الحارس عزيز خربوش، مستودع، وأخرين.

بانون، لاعب عادي جداً، فريقه الرجاء هو الذي كان وراء تalfقه، إلا أن تصرفاته الغير أخلاقية، ستجعل الجميع ينضم على مساندته، حينما كان يحمل قميص الرياح، ((الرياضة سلوك وأخلاق)).

وللأسف، يتهاقون ويتنافسون على شراء المقاهي والمطاعم، واقتضاء البقاء الأرضية وبناء العمارت، والجري وراء المانوزنيات، والتهافت على استغلال الأرضي الفلاحية. هذه هي حقيقة «أبطالنا»، في كل الرياضات، بل حتى حينما يتم استدعاءهم من طرف بعض الجمعيات للحضور لبعض الأنشطة الخيرية التي تقام في بعض المدن، يشتغلون مجاناً في المبيت والأكل والشرب، وأشياء أخرى.. كما نلاحظ، فشنان بين دروغباً وأمثاله، وبين «أبطالنا» وبين «نجمونا» الذين تغيب عنهم ثقافة التضامن.



جورج وايه

المقارنة والتأمل

مستشفيات دروغباً ومقاهي وعمارات «نجمونا»

الأهلية التي عاشتها بلده، حيث تمكّن من توقف كل الصراعات القبلية، البطل دائم سنين طويلة، ولم يكتف بذلك، بل ساهم بسبقه لمثل هذه المبادرات الإنسانية، فقد ساهم في ألعاب القوى، الإثيوبي العالمي في ألعاب القوى، الإثيوبي هايلي جبريسيلاسي، الذي قدم خدمات لا تحصى لبلده الذي عاش الفقر والمجاعة، وكان لأشقاء وطنه خير سند حتى تجاوزوا محنتهم.

جورج وايه، لاعب كرة القدم السابق والرئيس الحالي للليبيريا، هو الآخر يعبره أبناء وطنه ملأوا، حيث يرجع له الفضل في وضع حد لحروب دينكي دروغباً، وبعد ترى، ماذا فعل أبطالنا لبلدهم، الآخر يعبره أبناء وأطفال وطنهم؛ لأسف الشديد لا شيء. «نجمونا»

وأخيراً، وبعد مسيرة كروية متميزة، وغنية بالألقاب والبطولات، حقق النجم الإيفواري ديبي ديبي دروغباً أمنيته وحلمه حينما كان طفلاً يافعاً، يعني من الفقر المدقع، وقلة ذات اليد، وهو القادم من أسرة فقيرة جداً.

حلم دروغباً، يتجلّى في مساعدة أبناء وطنه المعوزين، المحتاجين إلى كل شيء، وذلك ببنائه للعديد من المستشفيات في وطنه والمستشفيات في وطنه الكوت ديفوار، كما وعد بالاهتمام بالأطفال والشيخوخة مساعتهم مادياً، والوقوف بجانبهم. دروغباً، ليس هو اللاعب الأفريقي الوحيد الذي قام

- كأس إفريقيا للأمم ليست أولوية وزير الرياضة الجزائري
- الأولوية عندكم هي خلق البلبلة...
- لا منافس للمغرب على تنظيم «الكان» الناخب الوطني رونار
- هي خاصة تفوز بالكأس.
- الكاميرون تتجه للموافقة على عرض تنظيم «كان» 2021 وكالات
- ها كلام المعقول!
- الوداد يفاوض نجومه على عقود جديدة الصباح
- نجومه؟ ياكما رونالدو وميسى؟ المدرب البنزرت يقود الوداد من وراء الستار الاخبار
- اللي كيشطح ما تخييش وجهو.
- الرجاء يمنح المدرب الإسباني غاريدو 100 مليون سنتيم موقع
- كون كلوا حسانتهم، ويخلصوا العمال والمستخدمين.
- «الكان» يأتي طوعا إلى المغرب المنتخب
- مرحبا به.
- عادل تاعرابت يدخل فقفص النساء موقع
- اللي دارها بيديه...
- هجرة جماعية محتملة للاعبين الجيش الملكي صحف
- مع إقالة المدرب، خاصهم فريق آخر... ونعم التدبير.

توفرها على منشآت رياضية تليق بها الحدث الإفريقي الهام.

ماذا أعد المغرب لتعويض الكاميرون؟



أعلن الاتحاد الإفريقي «كاف» في شخص رئيسه، الملغاشي أحمد أحمد، في تصريح لبعض وكالات الأنباء الإفريقية والدولية، أن الدولة التي ستحظى بتنظيم هذه البطولة، سيعلن عنها خلال شهر يناير من العام القادم، مؤكداً أنه بعد انتهاء مهمة الترشح في 14 من الشهر الجاري، ستعلن «الكاف» عن لائحة مصغرة من المرشحين مع التقديم في 9 يناير القادم.

فبعد إبعاد الكاميرون الذي كان من المفترض أن يحتضن هذه الدورة بسبب عدم جاهزيته، وبعد أن منحته «الكاف» شرف تنظيم بطولة 2021، حينما سيكون جاهزاً لذلك، سيكون المغرب من ضمن أقوى المرشحين إلى جانب جنوب إفريقيا، على يتوفران على حظوظ كبيرة، على عكس بعض البلدان التي أعلنت هي الأخرى استعدادها لذلك بالرغم من عدم

ما بعد متابعة رئيس لجنة بالبرلمان المغربي اعتماداً على القانون الجنائي



صورة تؤكد التقارب بين جماعة «العدل والإحسان» وحركة «التوحيد والإصلاح» بمناسبة تهنئة الرئيسونى بوصوله لرئاسة «التنظيم العالمي للإخوان المسلمين»

تحليل
إخباري

هل يتحالف أتباع الشيخ ياسين وأتباع بن كيران بسبب التطورات القضائية في جريمة قتل؟

إعداد

سعيد الريhani

النيابة العامة أن أصدرت قراراً بحفظ شكایة تقدم بها نفس الأطراف في نفس الموضوع، وبعد أن سبق لقاضي التحقيق أن أصدر قراراً بعد فتح التحقيق، وهو ما يضرب في العمق، مبدئاً أساسياً من مبادئ المحاكمة العادلة واستقرار المراكز القانونية للأفراد متمثلاً في مبدأ سبقية (البت)).

إخوان العثماني، لم يكتفوا بذلك، بل إنهم كلفوا المحامي وزیر الدولة المكلف بحقوق الإنسان، بمتابعة تطورات قضية أیت الجيد، علماً أن هذا المحامي والوزير، وصف اجتهاد قاضي التحقيق بـ«الاجتهاد الآخر»، لتكسب القضية صفة المواجهة بين الحزب قائد السلطة التنفيذية، وبين السلطة القضائية، ممثلة في قاضي التحقيق المكلف وبالتالي.

بلاغ صادر عن الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، تم توزيعه على الصحافيين يقول فيه إخوان العثماني: ((تقينا في حزب العدالة والتنمية باستغراق شديد، قرار قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف بفاس، بمتابعة الدكتور عبد العالي حامي الدين، المستشار البرلماني، من أجل جنائية المساعدة في القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد وإحالته على غرفة الجنائيات بنفس المحكمة، وذلك من أجل أفعال سبق للقضاء أن قال كلمته فيها بأحكام نهائية مستوفية لجميع درجات التقاضي مكتسبة لقوة الشيء المقضي به منذ سنة 1993، وصدر بصدرها قرار تحكيمي لهيئة الإنصاف والمصالحة، يؤكّد الطابع التحكمي لاعتقال الدكتور عبد العالي حامي الدين، وبعد أن سبق لنفس

”
إخوان العثماني، لم يكتفوا بإصدار بيان استنكاري إثر إعادة فتح متابعة حامي الدين.. بل إنهم كلفوا المحامي وزیر الدولة المكلف بحقوق الإنسان، بمتابعة تطورات قضية أیت الجيد، علماً أن هذا المحامي والوزير، وصف اجتهاد قاضي التحقيق بـ«الاجتهاد الآخر»، لتكسب القضية صفة المواجهة بين الحزب قائد السلطة التنفيذية، وبين السلطة القضائية“

ذلك(..)، ولا حاجة للتذكير بالفرق الكبير بين المتابعة على أساس جنحة والمتابعة على أساس جنائية، فإذا كانت أقصى عقوبة في حالة الجنحة هي ثلاثة سنوات، فإن العقوبة في حالة ثبوت تهمة الجنائية، تصل إلى المؤبد، غير أن المتهم بريء إلى أن تثبت إدانته.

قضية حامي الدين، بحكم توقيتها، والأطراف المعنية بها، والحزب المعنى بها وهو الحزب الذي يقود الحكومة، لا تكتسي أهمية قضائية فقط، بل إنها تكتسي «هالة سياسية» بحكم ما قد يترتب عنها من نتائج، ليس أقلها سوى سقوط الحكومة(..)، ذلك أن حزب العدالة والتنمية، كرر بصيغة مختلفة الكلام السابق الذي كان يقوله رئيس مجلس المستشارين، متابعاً الحكومة السابق، عبد الإله بن كيران: ((لن نسلمهم أخانا عبد العالي حامي الدين)), وهو كلام شبيه بما ورد في



حسن بناجي: متابعة حامي الدين.. محاكمة سياسية بلا لف ولا دوران



**نشطاء يطالبون
بالحقيقة في قضية مقتل
الطالب أيت الجيد**

العام للجماعة، محمد عبادي وعبد الكريم العلمي رئيس مجلس الشورى، يوم الأربعاء 21 نوفمبر 2018. كما أن خط التماس وخط الالقاء بين جماعة «العدل والإحسان» وحركة «التوحيد الإصلاح»، يبدو جلياً من خلال ما كتبه القيادي في الجماعة، حسن بناجي، الذي قال: ((إن إعادة متابعة عبد العالى حامي الدين مرة أخرى في قضية سبق أن حوكم فيها وقضى عقوبة حبسية، توظيف سافر جديد للقضاء لصالح الجهات الحاكمة ومن يواليها)), مضيفاً: ((هي محاكمة سياسية بلا لف ولا دوران في قضية انطلقت سياسية منذ ولادتها، فارغة قانونياً، إذ بشهادة مختلفة شاهد طرف في القضية، قضى حامي الدين سنتين سجناً سنة 1993، ثم تعاد متابعته من جديد بلا أي جديد غير تلك الشهادة الكيدية التي يقضي استناداً عليها أيضاً عمر محب 10 سنوات سجناً ظلماً وعدواناً)). وتساءل بناجي في تدوينة على «الفايسبوك»: ((فهل بعد هذا المنكر متذكر؟)), واصفاً إحالة حامي الدين على غرفة الجنایات من أجل المشاركة في القتل العمد بـ((البعث والتعتو والتغول الذي يحتاج إلى تكافف كل الأحرار لمواجهته)) وفق تعبيره (المصدر: عدة مواقع).. فهل يكون كلام بناجي مؤشراً على تحالف سياسي في المستقبل(..))؟

الذي كان يعيش فيه على مرأى ومسمع من الجهات الرسمية طيلة هذه المدة، بل على علاقة إدارية دائمة - في إطار عمله التجاري وكذا المعارض التي ينظمها - مع السلطات بفاس، ب المصير حامي الدين؟ (انظر داخل العدد الصفحة 5)، ثم إن متابعة حامي الدين، لا يمكن فصلها عن السياق، حيث ارتفعت حدة المواجهة في الأشهر الأخيرة بين «الدولة» والتنظيمات ذات المرجعية الدينية، كما هو ما يناظر ثلاثة عشر سنة بناء على مذكرة البحث الصادرة في حقه؛ ولماذا تم التركيز فقط على اعتقال عمر محب، علماً أنه ليس لوحده المبحوث عنه في مقتل الطالب أيت الجيد، بل إن هناك أشخاصاً آخرين مبحوث عنهم في نفس المسطرة؟ ولماذا حرصت الأجهزة الأمنية والقضائية على أن تزج بعمر محب في الملف، علماً أنه أكد في جميع تصريحاته وفي قضية بنعيسى أيت الجيد وحامي الدين، ليست قضية حزب العدالة والتنمية وحده، بل هي قضية جماعة «العدل والإحسان» أيضاً، وقضية «حركة التوحيد والإصلاح» في الأساس(..)، ذلك أن غرابة القضية، تكمن في كونها سبق أن صدرت فيها أحكام قضائية، وعلى إثرها يوجد اليوم عضو في جماعة «العدل والإحسان» مقتل الطالب المذكور، بل كان بمدينة الدار البيضاء يشارك في الملتقى الطلابي الثاني((المصدر: موقع جماعة العدل والإحسان)).

خط التماس بين حركة «التوحيد والإصلاح» وجماعة «العدل والإحسان»، يمكن الوقوف عنده بجلاء، من خلال داخل معرض كان ينظمه السيد إصرار جماعة «العدل والإحسان» على تهنئة الزعيم السابق لحركة «التوحيد والإصلاح» بوصوله لرئاسة «التنظيم العالمي لإخوان المسلمين»، وذلك عبر وفد رئاسه الأمين عليه بشكل مفاجئ، في الوقت

بالمقدمة لحزب العدالة والتنمية، فالقضية محسومة، لكنها ليست كذلك بالنسبة لبعض الأطراف الخصائية، حيث ((انتقد نائب الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، حكيم وردي، ما ذهب إليه مصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، وكذا الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، بخصوص قرار قاضي التحقيق باستئنافية فاس متابعة عبد العالى حامي الدين بجنائية المشاركة في القتل العمد، معتبراً هذا الأمر على درجة كبيرة من الخطورة، ليس فقط لكونه يشكل تدخلاً في قضية معروضة على القضاء وخرقاً للمادة 109 من الدستور، ولكن لمساسه بسمعة واستقلالية القضاء، من المصدر)).

المتابعة إلى حدود اليوم، هي متابعة في حالة سراح، لكن ماذا لو اعتقل حامي الدين، إلا يعني ذلك الشروع في إسقاط الحكومة، طالما أن حزب العدالة والتنمية منطقه يشكل تدخلاً في قضية معروضة على القضاء وخرقاً للمادة 109 من الدستور، ولكن لمساسه بسمعة واستقلالية القضاء، من أعضاء في السلطة التنفيذية والتشريعية، وقد يستشهد به مستقبلاً من طرف منظمات حقوقية دولية)).

نفس المصدر أوضح، أن

((الدفع بسبق البت، دفع موضوعي يستقل بتقديره قضاء الحكم وليس قاضي التحقيق، ويستلزم وحدة في الواقع)), مضيفاً أنه ((لا يتصور أن يصدر عن قاضي التحقيق الطويل، المعروف بتجربته وكفاءته ونزاهته، أمر بالإحالة عن وقائع سبقت المحاكمة عنها، علماً أن المساعدة في مشاجرة نتجت عنها وفاة، ليست هي المساعدة في القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد)) (المصدر: تصريح صحافي لنائب الوكيل العام بممحكمة الاستئناف بالبيضاء/ هسبريس 12 ديسمبر 2018).

باختصار، دخلت قضية حامي الدين النفق المظلم، بظهور شاهد جديد، سنة 2016، حسب ما يؤكد نائب الوكيل العام لمحكمة الاستئناف بالبيضاء الذي تسأله وهو ينفي وجود ما يسميه القانون «سبقية البت» قائلاً: ((هل أثناء المحاكمة سنة 1993، كان هناك شاهد أولى يمين وصرح تحت مسؤوليته بأن المتهم ساهم في قتل الضحية؟ لو كان لما أدين مسؤليته بأن المتهم ساهم في قتل الضحية؟)).

إلا أن ((تصريحات الشاهد المعتمدة في المتابعة التي أدارت بها فقط في 26/12/2016، أظهرت وقائع لم يسبق أن



بناجي

قضية بنعيسى أيت الجيد وحامي الدين، ليست قضية حزب العدالة والتنمية وحده، بل هو قضية جماعة «العدل والإحسان» أيضاً، وقضية «حركة التوحيد والإصلاح» في الأساس(..)، ذلك أن غرابة القضية، تكمن في كونها سبق أن صدرت فيها أحكام قضائية، وعلى إثرها يوجد اليوم عضو في جماعة «العدل والإحسان» مقتل الطالب المذكور، بل كان بمدينة الدار البيضاء يشارك في الملتقى الطلابي الثاني((المصدر: موقع جماعة العدل والإحسان)).

تقول جماعة «العدل والإحسان»: ((في صبيحة يوم الأحد، الخامس عشر من شهر أكتوبر من سنة 2006، ومن داخل معرض كان ينظمه السيد عمر محب، وبناء على مذكرة بحث مزعومة صادرة في حقه منذ سنة 1993 في موضوع مقتل الطالب أيت الجيد، قامت الشرطة القضائية بإلقاء القبض عليه بشكل مفاجئ، في الوقت



حكومة الباسك نكافئ مغاربيا ناجحافي العلوم

الرباط. الأسبوع

نجح المواطن المغربي عبد الصمد فايق (41 سنة)، في نيل جائزة الاعتراف والجدارة من قبل حكومة الباسك، وهي الجائزة التي منحت لأفضل الباحثين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بعد تأسيسه لمراكز بحثي تحت عنوان «CIC Energigune»، مختص في نظام تخزين الطاقة الحرارية لمحطات الطاقة الشمسية. وكان فايق، واحداً من بين 21 خبيراً يمتلكون مراكز أبحاث مؤسساتية حصلوا على الجائزة المذكورة، التي أحدثت للمرة الأولى من لدن حكومة إقليم الباسك بهدف الاعتراف بالأعمال العلمية المنجزة خلال هذه السنة.

وقد تميزت الاحتفالات بحضور رئيس إقليم الباسك الإسباني، الذي تحدث عن أهمية مراكز البحث العلمي والتكنولوجي في تشجيع الإبداع والابتكار الوطني، مشدداً على أن «الباحثين هم أساس تقدم إقليم الباسك»، وبالتالي يجب التركيز أكثر على البحث العلمي في مختلف عمليات الإنتاج، الأمر الذي يتطلب التزاماً جماعياً من قبل المؤسسات والشركات».

الوزير بنعتيق: 13 في المائة من المغاربة يعيشون في بلدان أجنبية والاتجاهات المحافظة تستغل الفراغ لتحقيق مكاسب انتخابية

شروط جيدة للتعاون بين الدول، لتثبيت قضية الهجرة التي تعتبر شيئاً كونياً لا يهم دولة بعينها أو بلداً وحده.

سفير بولندا في المغرب، كولينتين فريزن، الذي ترأس المنتدى العالمي للهجرة من أجل التنمية بشكل مشترك مع المغرب، أكد بدوره خلال المنتدى، على الأهمية القصوى التي يحظى بها اعتماد ميثاق عالمي من أجل هجرة آمنة ومنتظمة، موضحاً أن هذا الاتفاق، لا يتعارض مع سيادة الدول، حيث يمكن مبدأ في تقدير الهجرة، والحد من أسباب الهجرة غير القانونية، ومعالجة الأسباب التي تدفع الناس إلى أوطنهم، بخلق شروط العيش الكريم والاستقرار والاستفادة من ثمار التنمية، لكي تحول الهجرة إلى اختيار.

واعتبر السفير الألماني للمشاركون، مثل قوله: «إن اعتماد ميثاق مراكش، سيمكن من ملء الفراغ الذي استغلته هذه القضية المحافظة، التي تستعمل الهجرة لتحقيق مكاسب انتخابية، بالتخويف من الهجرة والمهاجرين»، مؤكداً أن «الميثاق سيسمح بخلق



المجتمع الدولي يحيي «جون أفريل» بهذه الوقفة للوزير عبد الكري姆 بنعتيق مع حشد من المهاجرين من أهل الهدى الجديدين

وبلدهم الأم، والتأثير الديني، لتثبيت مقومات الإسلام الوسطي الملكي المعتدل، ودعم تبني القيم الإنسانية، التي تعزز التعايش مع الآخر وتيسّر الاندماج في بلدان الاستقبال. ولم يخل كلام الوزير بنعتيق من بعض الإشارات التي التقاطها بال المغرب، وأن المجهود التعاوني العالمي، مطلوب بشدة لمعالجة هذه القضية الحساسة، بتمكن المهاجرين من حقوقهم وحماية الشباب من مافيا الهجرة القانونية، بتثبيت شروط الاستقرار.

عبد الكريم بنعتيق، الوزير المكلف بمغاربة العالم وشؤون الهجرة، منذ افتتاح المنتدى، أن المغرب اعتمد سياسة إنسانية في مجال الهجرة، مرتبطة بقيم حقوق الإنسان في بعدها الكوني، وتنسند إلى رؤية الملكية وقابلة للتنفيذ، كما أكد أن الرؤية الملكية، تتعلق من قناعة راسخة لمعالجة المشاكل والتحديات التي تطرحها ظاهرة الهجرة على المستوى القاري. المصدر نفسه، أكد أن المملكة قالت بالتغييرات اللازمة في منظومتها القانونية من أجل

مراكش. الأسبوع

عاشت مدينة مراكش على مدى ثلاثة أيام (5 إلى 7 ديسمبر 2018)، على وقع أصداء فعاليات المنتدى العالمي الحادي عشر للهجرة والتنمية، المنظم تحت شعار «الوفاء بالتزامات الدولية لتحرير طاقة كل المهاجرين من أجل التنمية»، وقد حضر هذا المنتدى ضيوف من العيار الثقيل، وتميز بمشاركة مسؤولين رفيعي المستوى من الحكومتين، المغربية والألمانية وزراء ونائب وزير وراء من جميع مناطق العالم، وكذا العديد من أصحاب القرار والمختصين، يمثلونزيد من 100 دولة عضو بالأمم المتحدة، والقطاع الخاص ومنظمات أخرى معنية بقضايا الهجرة. اللقاء شكل فرصة للحديث عن بعض المنجزات في السياسة الملكية لتدبير ملف الهجرة بالمغرب، منها تغيير المنظومة القانونية، للسماسرة للأطفال المهاجرين الأفارقة بولوج المدارس العمومية، واستفادة المهاجرين من نفس المساعدات الاجتماعية التي ينعم بها المغاربة، من سكن اجتماعي

لحظات مؤثرة في مراكش عقب المصادقة على اتفاق العالمي من أجل الهجرة



الرباط. الأسبوع

تمت يوم الإثنين 10 ديسمبر 2018، المصادقة الرسمية على اتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنتظمة والنظامية، وذلك خلال المؤتمر الحكومي الدولي المنظم من طرف الأمم المتحدة.

وتبني ميثولو حوالي 150 دولة، ميثاق الأمم المتحدة حول الهجرة، بعد إعلانه شفهياً وضربياً المطرقة الرمزية.

وخلال افتتاح المؤتمر، وصف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، اللحظة بالمؤثرة، كونها ثمرة مجهودات جبارية، داعياً إلى عدم الخضوع للمخاوف والسرديات الخاطئة حول الهجرة.

وسيخضع الميثاق لتصويت نهائي من أجل إقراره في 19 ديسمبر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان الملك محمد السادس قد وجه للمشاركين في المؤتمر، رسالة أثناء الجلسة الافتتاحية أكد جلالته من خلالها، أن التحدي بالنسبة لمؤتمر مراكش حول الهجرة، الذي افتتحت أشغاله يوم الإثنين 10 ديسمبر 2018، يبقى هو إثبات مدى قدرة المجتمع الدولي على التضامن الجماعي والمسؤول بشأن قضية الهجرة، مبرزاً أنه يتquin بهذه

ضرورة صون الحقوق الإنسانية للمهاجرين، وبين الهجرة والتنمية، كما يسعين إلى تأكيد المسؤولية الجماعية، والقيادة المسؤولة، والواقعية الإنسانية. وشدد الملك على أن مسألة الهجرة ليست - ولا ينبغي أن تصبح - مسألة أمنية، فإذا قامت على العقاب والقمع، فمن يكون لها أي تأثير رادع، بل ستؤدي إلى نتيجة عكسية، حيث ستغير مسارات حركات الهجرة، ولكنها لن توقفها. ومن هنا، يضيف الملك، ينبغي أن تكون المسألة الأمنية مبرراً لحرق حقوق المهاجرين، فهي ثابتة وغير قابلة للتصرف، ذلك أن تواجد أي مهاجر في هذا الجانب أو ذاك من الحدود، لا ينبع من إنسانيته وكرامته، ولا يزيد فيها.

إلى حلول بناء، لكسب الرهان الكبير لهذه الظاهرة. وحسب الملك محمد السادس، فإنه ليس بإمكان أي بلد أن يواجه وحده تحديات الهجرة، والواقع أنه في غياب خيار التعاون، لن يكون هناك مجال للتحرك والعمل مضيفاً جلالته أن الميثاق العالمي، ليس غاية في حد ذاته، ولا يستمد معناه الحقيقي إلا عبر التنفيذ الفعلي لمضمونه، وهذا بالذات ما يجعل من مؤتمر مراكش، نداءً من أجل المبادرة واللامبالاة، بل تتطلب تضافر الجهود، والالتزام في إطار السامية، أنه «من الطبيعي إذن، أن نبرز بأن تعددية الأطراف، وأن تتفاوت مع سياسة المقدور الفارغ، ومع التهرب من المسؤولية، واللامبالاة، بل تتطلب تضافر الجهود، والالتزام في إطار الأخلاقي». وأوضح الملك خلالها، أن التحدي وأوضح الملك أن التحدي الذي يتعين على هذا المؤتمر رفعه، الوطني والقاري، مع التزامنا على المستوى الدولي، من خلال تفاوتاته خلاقة، بين إدارة التوصل على الشعبوية، بمختلف أشكالها، ورفض سياسة الانغلاق، واعتماد تفاهمات التعاون الدولي للتوصل

قانون فرنسي يشير مخاوف المسلمين

الرباط. الأسبوع

عبر القانون رقم 1905 المتعلق بالفصل بين الكنيسة والدولة في فرنسا حيز التنفيذ، خاصة بعد الشروع في تحييته بعد اعتماده طيلة 113 سنة، وذلك من أجل إضفاء المزيد من الشفافية على مصادر إدارة المعتقد.

المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، كان قد دعا إلى عقد مؤتمر «مسلمو فرنسا» يوم الأحد 9 ديسمبر في باريس، وقع خلاله ممثلون عن اتحاد المساجد الفرنسي على «وثيقة» للتأكد على «وحدة المسلمين في فرنسا». ومن جهةه، أكد وزير الداخلية، كريستوف كاستانيير، أمام هيئة من كبار المسؤولين المسلمين، رغبته في تعديل القانون رقم 1905 وتحديثه بما يناسب عالم 2018، وأضاف حسب ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية، «أن العمل على التعديلات، سيتطلب بضعة أشهر، وستكون له ترجمة قانونية في وقت لاحق».

عيون الدانماركيين على ميناء أكادير

الرباط. الأسبوع

ينظم مكتب «أندرسون كونسلت» بالتعاون مع السفارة الدانماركية في الرباط زيارة إلى مدينة أكادير من 26 إلى 29 مارس المقبل، بمشاركة أكبر الشركات الدانماركية، تحت شعار «الحلول الدانماركية لصناعات الصيد».

وبحسب بيان صادر عن الجهة المنظمة، فإن «بعثة التجارة الدانماركية، تعد فرصة فريدة لاستكشاف هذه السوق الواعدة لтехнологيا الصيد الدانماركية، ومعرفتها الفنية وتحديد فرص التصدير في صناعة الصيد سريعة النمو».

هذا، وستركز البعثة على منطقة أكادير، حيث أوضحت المصادر، أن التركيز سيكون على «معالجة الأسماك، والتبريد الصناعي، وتربيبة الأسماك، وغيرها من الصناعات البحرية والمنتجات الثانية، بالإضافة إلى جميع الحلول التقنية والتكنولوجية لخدمة لهذا القطاع».

حدث العاصمة

**كأس العالم: شرك
فيه الرباط مع الشرق
أم مع الغرب؟**

بقلم: يوسف الإدريسي

تبرم العواصم العالمية المتحضرة برامجها المختلفة وتجدولها على عشرة أو عشرين سنة، وتهيئ لها مجالس بلداتها كل ظروف تنفيذها على أحسن وجه مع الالتزام بما نصت عليه الدولة وبما قرره المجالس السابقة، أما عندنا وقد أحيان الله حتى عاصرنا مجالسا لم تتحترم برامج مشاريع «نوابا» إنجازاتها عن مدة انتدابها، ومتنهما القانون بأجل سنة كاملة لخطيبتها وعرضها للمداولات والتصويت،وها هي بعد 3 سنوات ونصف من جلوسها في مجالس المقررات الخفمة، «تجبد» لها السلطة الوصية أذنها، وتأمرها بتهيء ما ينص عليه القانون ولو بعد انصراف نصف مدتها.

وهذه المقدمة الطويلة، ما هي إلا تذكرة بما تسرب من إشاعات مخدومة قطعت البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي لتحقق فوق رؤوسنا بخبر «تنظيم كأس العالم» مشاركة بين 3 عواصم، هي الرباط ومدريد ولشبونة، والعواصم بالطبع هي مصدر قرارات الحكومات، ولكن الرباط متاخمة معها رسماً باتفاقين منفصلتين، الأولى مع مدريد عاصمة المملكة الإسبانية بتاريخ 16 ماي 1988 ومعها إشبيلية عاصمة إقليم الأندلس بتاريخ 15 أكتوبر 1985، والثانية مع لشبونة البرتغالية بتاريخ 22 مارس 1988، وهي كما تعلمون عواصم غربية، كما التقطت أذن المغاربة دون مصدر محدد، إشاعة إمكانية تنظيم كأس العالم مع الجزائر العاصمة وتونس العاصمة، فهذه الإشاعة كما سقطت «ابتلعتها» الأرض، وهذه هي الحقيقة، فإخواننا وأشقاؤنا وجيراننا وأصحابنا وشركاؤنا في الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك، لم يتفاعلوا ولم يحرموا «إشاراتهم» للتغيير عن رغبتهم في الاصطفاف مع المغاربة لجعل المونديال عربياً وإسلامياً، وهو أثر «غدر» بعض المنتسين للأخوة الذين فضلوا - وهذا حقهم - بإعد العرس الكروي عن إخوانهم في الدين واللغة والتاريخ المشترك، والرباط متاخرة رسمياً أيضاً مع تونس العاصمة بتاريخ 2 مارس 1987، وقد كان أملها أن يمتد هذا التأخي إلى العاصمة الجزائر، خصوصاً وأن المملكة ربما ستختضن نهايات كأس إفريقيا في السنة القادمة، لتبرهن بذلك عن جدارتها وكفاءتها لتنظيم المونديال.. إنما بشراكة مع من؟ هل مع جيرانها الشقيقين أم الغربيين؟ ومن يدري، فقد يتحرك جيراننا الجنوبيون لدخول التاريخ بدعمهم اللامشروط.

شهادات من الرواد

شهادة من الأستاذ الجامعي محمد أحضران، ألقاها خلال الندوة العلمية بتاريخ 29 يناير 1997 بفضاء قصر التازى، ودونت في كتاب «الحركة الوطنية والتعلم الحر بمدينة الرباط»، وقد اقتطفنا منها ما يلي: (لم يدخل

أحمد بلافريج أي جهد وهو بباريس ثم القاهرة يتبع دراسته، لدعم القضية الوطنية. لقد كان حاضراً في كل التظاهرات السياسية والدينية، لا سيما وهو من أتباع السلفي شبيب أرسلان وأحد أصدقاء شيخ الإسلام

محمد بن العربي العلوي، اللذين كانا من دعاة سياسة

سلمية وثقافية مزدوجة تحافظ على الأصالة الإسلامية

العربية دون رفض كل ما فيه خير الأمة ومصلحتها.

إضافة إلى ما سلف، لعب عامل آخر دوره في الجو

الثقافي المجتمعي السادس آنذاك، حيث البرامج الدراسية

الفرنسية تعاطى لمواضيع متعددة ومتغيرة تتعلق

بالإشكالية القائمة في ذلك الوقت، بينما بقي التعليم

العربي متقوقاً في دراسة التقاليد الدينية بلغة تعود إلى

العصور الوسطى، مما أضفى عليه صبغة الانعزالي

والارتباط بالماضي، لذلك اندفع التلاميذ لسفر أغوار

اللغة الفرنسية أكثر من اللغة العربية، الأمر الذي كان

يستدعي تكوين الأجيال المغربية الصاعدة تكويناً حسرياً

لا يفقد لهم ارتباطهم الثقافي الأصلي)) انتهى.

رحم الله روادنا الأجلاء، المرحومين أحمد بلافريج

ومحمد بن العربي وشبيب أرسلان، وأطال الله عمر

الأستاذ محمد أحضران.

لأن الرباط مدينة الأنوار والتنوير بعد ثورة إصلاح الطرق.. المقاطعات في «أم المعارك» بشأن الإنارة



الرباطيون يؤدون إلafi هذه المرآة، ويحتاجون على هذا التنفس، خصوصاً وجماعتنا هي الوحيدة في العالم التي تستعملها المجالس على الأقل في بعض الأماكن؟ ثم هل جربت المصابيح «تشعل» الإنارة في النهار لاحتضان المصابيح المعطوبة.

الأولى عالمياً في إنتاج الطاقة الشمسية، فلماذا لا تستعملها المجالس على الأقل في بعض الأماكن؟ ثم هل جربت المصابيح «تشعل» الإنارة في النهار لاحتضان المصابيح المعطوبة.

تنذهب على إنارة «عمشاء عاطلة عوجاء»، أعمدها ما إن تأخذ مكانها، حتى تتحدى تحية للمارين وقد تنطحهم أو «تكلف» كباباتها المبتورة من «نوافذها السفلية» لتصبح المارين الآبراء بتيارها القوي حتى ينتبهوا إلى هذه الأعمدة التي تلهف الملايين من جيوب الرباطيين، وحتى تحتاج على الرباط التي أصبحت مدينة الإنارة 419 مليوناً وعن الإنارة 219 مليوناً، ومقاطعة أكدال الرياض ستؤدي عن استهلاك الإنارة 604 مليوناً عن الإنارة وعن الماء 259 مليوناً، أما مقاطعة يعقوب المنصور، فستدفع عن الإنارة 627 مليوناً وعن الإنارة 279 مليوناً عن الماء، وما تكلفة من الملايين الثقيلة.

ومادامت هذه المقاطعات بطرقاتها وإنارتها، نوصيها بأن تكميل ثورتها بترقيم كل بمقاتلتها، ولا للمقاطعات بمئات الملايين، وفي الصورة عمود إنارة في ظل الإنارة فقط نصف المبلغ المعتمد بـ 500 مليون، ولكن في إضراب عن العمل «مخبرة» عن إنارة وتنوير المدينة.

وها هي أمامكم الملايين استهلاك المادتين، ليكون دون أن تدرى، وقعت مقاطعات العاصمة على فشل وحدة المدينة، بعدها ثارت وكافحت من أجل التكفل بطرقاتها وإنارتها، وبالطبع مرفقة باعتمادات نفقاتها، وربما «غارت» مجالسها من لقب الأنوار والتنوير، اللذين تضعمهما المدينة فوق رأسها، فقررت وضع الإنارة ومصاريفها في جيوبها، وبالطبع لصرفها على «الضوء».

وهذا سيؤدي الرباطيون في السنة المقبلة، فواتير تصل بمالغها لأول مرة إلى أرقام قياسية ندرجها كما يلي:

الجماعة الأم، وعن استهلاك الإنارة العمومية، ستؤدي من ميزانية التسيير 4 مليارات و400 مليون - ولاحظوا تكرار الرقم 4 - وعن استهلاك الماء فقط نصف المبلغ المعتمد بـ 500 مليون، ولكن في الحسابات الخصوصية ستؤدي 4 مليارات و900 مليون عن استهلاك المادتين، ليكون

إسارة العاصمة



المشروع الملكي عالج «كوارثه» والثمن حوالي مائة مليار.. فمن سيتكلف بالمحافظة على الحي العتيق؟

تمكن الرباطيون من إسماع أصواتهم المنادية بـ«خرق» تراثهم ونبح وسلح هوبيتهم ودفن تاريخهم، بالاعتداء الشنيع والكارثي على أصالة المدينة داخل الحي العتيق، الذي طمس معالمه ومحيت حروف التعريف بثقافته، ليسهل إدماجه في عالم «البيزنس»..

وإلا، تم «عالج» المدينة العتيقة من الكوارث الفطعية التي تراكمت عليها كالجبال منذ عقود، فمن سيسضم استمرارية هذا العلاج، وكل يعرف بأن «حراسها» هم سبب خرابها وMaisiehها التي كلفت المشروع الملكي حوالي مائة مليار لإإنقاذه من أمراضها، وفي الصورة المرفقة، سوق السبطان عند نهاية «العالج»، فهل يتعافي ويسidi فاتح وبوقرون ووقداصه والملاح ولوبرا والأوداية، أم ستغلب التدويرات وتمحو إنجازات المائة مليار؟

فلا بد إذن من تأطير جديد للمدينة العتيقة، يكون بتسليمه الحي إلى قائده بدقتر للتحملات، وعند نهاية مأموريته يقدم الحي بما وجده بشهادة «الحارسة»، أي المقاطعة التي تحمل مسؤولية الأوضاع المزرية للحي العتيق.

لقد كانت فعلاً رحمة على الحجر والبشر الذي كان يؤدي الثمن من صحته وراحته وتربيه أولاده وحرمانه من مواد القرب: من الخضر واللحوم والأفرونة والحمامات والكتاتيب القرآنية و محلات النسيج والخياطة والطرز والخرازة وغيرها، كلها دفنوها وأطلقوا العنان لابشع السلع التي لا علاقة لها بالتراث الإنساني الذي تنتسب

■ مبروك على مقاطعة حسان تصحيح تسميتها على بنايتها من: جماعة الرباط - حسان، ولو بعد 20 سنة من الخطأ، ورجاء من السيدة الرئيسة أن «تقرض» أذن رئيس الجماعة وهو عضو في مقاطعتها وتبيهه إلى خطأ في يافطة معلقة على مدخل المجلس الكبير تحمل تسمية «بلدية مدينة الرباط»، بينما الصواب هو «جماعة مدينة الرباط»، حسب النص الدستوري والميثاق الجماعي، و«تقرضه» في الأذن الثانية وتبهه بـ«بلاكاك» أسماء الشوارع الحديثة، تحمل التسمية الخطأ: «بلدية الرباط».

■ بربت في الآونة الأخيرة، هي دبلوماسية جديدة ومؤثرة، هي لها مكانتها في كل الأوساط السياسية الغربية، وقد اختارت أكاديمية فرنسية، المتقدمة والفنانى، سفيرة لأكاديمية «ديفان ريو دي جانينرو للآداب والثقافة»، وستصبح هذه المثلثة قارات، إفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، مما سيعزز مكانة فن المملكة.

■ تنص المادة 83 من الميثاق الجماعي على: (تقوم الجماعة بإحداث وتدبير المرافق والتجهيزات العمومية اللازمة لت تقديم خدمات القرب في الميادين التالية: توزيع الماء الصالح للشرب والكهرباء...). وجاءت وثيقة الميزانية في شق المداخل وفرضت مقابلها، إذ فوتت القطاع إلى الخواص، ونخص عليه في الرمز الاقتصادي 40 / الفصل 10 الفقرتين 33 و34.. فكم تتضمن جماعتنا على هذا الحق؟ «زيرو درهم»، بينما «الزيرو» الكبير في الميزانية، هو تقييد للمنتخبين.

■ بناية الولاية بديكورها المحترم ومدخلها الفسيح بين الأزهار والرياحين والأغراض وشفافية الزجاج في مناظر تسر الناظرين، وإلى جانبها على بعد أمتار، وتعالوا «لتنتظروا» في بناية المنتخبين الكبار، مجلس الجهة وجاره مجلس العمال، ومدخلهما واحد، من «كرياج» حديدي بحلو شاهق حتى لا يتشعب فيه الأطفال، وأمامها «الزفت الأسود» لوقف عشرات سيارات «جابها الله» محروسة بـ«الكرياج» حتى يكاد «المقر» غير منظور، وهو أصلاً غير معروف، لجموده.

أرشيف الرباط

صورة للمرحوم الأستاذ توفيق الجراي، مربى الأجيال الذي تخرج على يديه آلاف الشباب الرباطيين من ثانوية الحسن الثاني، وقد كان رحمة الله، موسوعة في العلم وهو المنحدر من العائلة العالمة: الجراي، التي حلّت بال المغرب في القرن الثامن بفترة محدودة، ثم بعد هائل في القرنين 12 و13 رفقة الهمالين، واستوطن الجراريون في ضواحي سوس، وهم حسب بعض المؤرخين من سلالة الجعفريين، نسبة إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كرم الله وجهه، وللا ذينب، حفيضة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي الرباط أسرآل الجراي وهي كثيرة ولها منطقة بتسمية «جرارة» جنوب العاصمة، كما توجد في كافة المدن الجنوبية. رحم الله الأستاذ توفيق الجراي وأسكنه فسيح جنانه، الذي لا زال طليعة الرباطيون، رجال اليوم، يتذكره، وهم المتخرجون من أعرق الثانويات، ثانوية الحسن الثاني، التي أحدثت سنة 1924 والمهددة بالإغلاق.



ما يجري ويدور في المدن

سطات

مراكش

جماعات لا تربطها بالحضارة سوى الأعمدة الكهربائية

نور الدين هراوي

يعتبر بعض رؤساء الجماعات القروية بإقليم سطات، مجرد ماكينات انتخابية لإنجاح الوعود المعسولة والكلام الفضفاض، وليسوا رؤساء لباتكاري برامج هادفة تعود بالنفع على الجماعات التي يرأسونها.

وفي هذا السياق، كشفت التساقطات المطرية التي عرفها الإقليم مؤخرًا، عن هشاشة البنية التحتية، وكذا هشاشة الطرق غير المعبدة، وعلى سبيل المثال، جماعة «موالين الواد» التابعة لقيادة المازمزة الجنوبية، وجماعة كيسر وغيرها، حيث بينت التساقطات المطرية التي شهدتها الإقليم، عجز الطرق والمسالك بالقرى عن تحمل شدة التهطلات، بعدما وجد المواطنون أنفسهم أمام برك مائية، وبالواعات للصرف الصحي غير قادرة على تصريف المياه، الأمر الذي حول المناطق المتضررة وطرقها المغشوشة، إلى شبه وديان، كالقطع الطرقي غير المعد الرابط بين مركز أو قرية لبني وشركة معروفة.

وقد عبر سكان هذه القرية بشكل متكرر عن استيائهم التام من الحالة المزرية التي يصبح عليها هذا المقطع الممتد على مسافة كيلومترتين في كل فصل شتاء، لكن دون جدوى.. فإلى متى تبقى طرقنا بعيدة عن الحضارة؟



يطرح السؤال التالي: هل سيتحلى المجلس الجماعي بكل الشجاعة من أجل تصحيح ما يمكن تصحيحة من أخطاء صاحبت مشروع الحافلات الكهربائية، أولها إعادة هندسة وجوده بشارع الحسن الثاني، ولم لا فتحه بالكامل في وجه جميع مستعملين الطريق باستثناء الجزء المخصص لشحن الحافلات بالطاقة؟ ويبقى لأصحاب القرار واسع النظر.

بعجلات تدور إلى جانب مختلف وسائل النقل وتمشي في الأسواق، لم يعد لها التمييز، ولا خوف على سلامتها. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، لا بأس أن نذكر السيد النائب الأول لعمدة مراكش بتصرحه لإحدى المحطات الإذاعية الخاصة، حيث أكد في سياق حديثه، أن «الأخطاء في تدبير الشأن المحلي واردة والاعتراض بها شجاعة ومسؤولية»، وأنطلاقاً من هذا التصريح،

تختفي شركة التنمية المحلية المدبرة لأسطول الحافلات الكهربائية بمراكش، ومن خلالها المجلس الجماعي، في أزمة خانقة، بعد شهور عجاف إثر أزمة مالية، منذ الانطلاق الرسمي للاشتغال بهذه الحافلات التي قيل أنها «صديقة البيئة»، والتي كلفت غالباً مالياً ضخماً وخصوص لها محور طرق خاص بها، بهنسة متواضعة محدودة الأفق، خفت انعكاسات سلبية أثرت بشكل مباشر على حركة السير والجولان، وأدت إلى اختناق لا يطاق بشارع الحسن الثاني.

وبعد هذا العجز المالي الذي تعشه الشركة المدبرة، قرر أصحاب القرار المحلي، تمديد مسار هذه الحافلات، لتصل إلى محيط ساحة جامع الفنا، بعدها كانت رحلتها تنتهي عند مدخل شارع الحسن الثاني المطل على أسوار حي باب دكالة، والغاية من هذا القرار، هي كسب المزيد من الرزينة للرفع من المداخيل، ودخول الحافلات الكهربائية إلى محيط جامع الفنا وهي تسير

المواطنون ليس لهم أمن: أين تذهب البضائع والسيارات والأموال المحجوزة لدى الجمارك؟

والدراجات النارية، فإن إدارة الجمارك بتطوان، تخصص لها يوماً غير معلوم ويتم بيعها في سرية شبه تامة عبر مزادات، إذ هناك أشخاص معذبون بصفتهم زبناء دائمين، هم الذين يقومون بشراء هذه السيارات والدراجات.

غير أن الأمر يختلف بخصوص إتلاف البضائع الفاسدة والمhydrates، حيث تشارك إدارة الجمارك جميع المكونات، من إعلام ومجتمع المدني وغيرهم، لأنها عملية إتلاف فقط وليس عمليات بيع، التي من المفترض إشعار عموم المواطنين المهتمين بها وغير المهتمين.



للمواطنين الذين تم سلب أو حجز بضاعتهم وتسجيلاً بطريقة قانونية. أما في مجال حجز السيارات

في غياب أي معطيات أو بيانات توضيحية في الجانب الذي يخص حجز ومصادرة البضائع والأموال والسيارات، خصوصاً بمركز باب سبتة، من طرف جهاز الجمارك، إذ لا يتم إحصاء وتسجيل بعض البضائع في معظم الأحيان، وخاصة المواد السريعة الاستهلاك، كالمواد الغذائية والملابس الجديدة، وهذا الأمر يطرح عدة علامات استفهام حول مصيرها، وعن طريقة التخلص منها؟

هذه واحدة من أسئلة بعض المتابعين لما يحدث بالمركز الحدودي بباب سبتة، والتي تخفي وراءها العديد من الحقائق التي لا زالت غامضة، وخاصة ما يتعلق

إعداد: زهير البوحاطي

مختصرات شمالية

■ بعد تكثيف عمل لجن التفتيش التابع لوزارة الداخلية داخل الجماعة الترابية لتطوان، ورفض حساب ميزانية الجماعة الترابية لطنجة من طرف السلطة المحلية، هل هو تمهيد لتصفية حزب العدالة والتنمية الذي يترأس الجماعتين؟ هذا ما ذهب إليه العديد من المتابعين لشأن الجماعتين.

■ فوجئ أعضاء بعض الجمعيات حين تقدموا بطلب ترخيص القاعة الخاصة بدار الثقافة بتطوان، بطلب نائبة المديرية بتأدية مبلغ مالي قدره 3000 درهم من أجل السماح لهم باستغلال القاعة المذكورة، في الوقت الذي تقوم فيه إحدى الجمعيات باستغلال جميع القاعات دون تأدية المبلغ أو تسجيل ذلك في السجلات الرسمية.

■ تنقص اتفاقيات الجماعة الترابية لتطوان والشركة المفوضة لها تدبير قطاع النظافة بالمدينة، على تجديد أسطولها، لكن الذي يقلق ساكنة تطوان، هو الغياب التام للحاويات المخصصة للأزبال في معظم الشوارع والأحياء، فهل يكون تجديد أسطول عمل شركة دون التوفر على حاويات الأزبال ممكناً؟

سماسة ووسطاء يفرضون سيطرتهم على المستشفى الإقليمي بتطوان



تحول المستشفى الإقليمي «سانانة الرمل» بتطوان، إلى وجهة مفضلة للمسماسة وبعض الناشطين الجماعيين أو العمليات الجراحية. وحسب مصادر مسؤولة، فإن هؤلاء المسماسة، يسهرون الطريق أمام بعض الأطباء الذين يشتغلون في القطاع الخاص أكثر من القطاع العمومي، حيث ت تكون البداية داخل مستشفى تابع للدولة ثم يتم توجيه المريض إلى مصحة خاصة. إلا أن ذلك لم يحيط عزيقهم

القبض على لص متخصص في «إرهاب» النساء

٥ شكيب جلال

نجحت شرطة أزمور في إلقاء القبض على لص متخصص في سرقة النساء، وذلك بعد تزايد عدد الشكايات بخصوص السرقات التي تتعرض لها النساء صباحاً في مختلف أرجاء المدينة، وبعدها قدمت النساء أوصافاً متطابقة لهذا السارق، الذي تأكد خلال التحقيقات الأولى بأنه ينحدر من جماعة سيدي علي بن حمدون، ويتحذى من شوارع أزمور، مقراً لممارسة سرقاته كل صباح.

وفي سياق آخر، تم تحرير عدد من رجال وضباط الشرطة من المهمة الدائمة التي كانوا يزاولونها في السد الأمني لعدة سنوات، وتمت إعادةهم إلى مهامهم الأصلية.

فاطمة البارودي، مديرية

الأخبار بالقناة الأولى التي تم اختيارها مؤخراً في إطار رسم خريطة جديدة للأمن الإعلامي كعضو في مجلس «الهاكا»، هي اخت محمد البارودي، الذي استقدمه والي أمن سطات، محمد الحيلي، من الدار البيضاء، ليكون رئيس الشرطة القضائية بسطات.

الأرواح وتزيد من عدد العاهات المستديمة في صفووف العمال،

ناهيك عن الأمراض المهنية، دون أن يتحرك المسؤولون والجهات الوصية لوقف هذا التزيف (وسيتم التطرق للموضوع في ملف خاص).

حدث اليوم يعيد السؤال إلى الواجهة من جديد: يا ترى، من هو المسؤول عن غياب شروط الأمان والسلامة لعمال يبحثون عن قوت يومهم ويعرضون حياتهم للخطر؟

البيضاء

موحاريق يهدد والي البيضاء بإضراب الطاكسيات

٥ الأسبوع

تعتزم المكاتب النقابية لسيارات الأجرة بصنفيها في جهة الدار البيضاء سطات، المنضوية تحت لواء الاتحاد الديمقراطي المغربي للشغل، الذي يقوده الميلودي موحاريق، تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر ولاية الجهة، يوم 17 دجنبر الجاري، احتجاجاً على ما أسمته: «القرارات الأحادية لولاية الجهة، المنافية للواقع المؤلم لقطاع سيارات الأجرة، من خلال القرار المتعلق بالتطبيقات الذكية لحمل الركاب، فضلاً عن تعويض السائقين المهنيين عن تبعات الزيادات في المحروقات».

وقد كان مقرراً أن يحضر حفل الافتتاح، عد من المسؤولين والفعاليات، يتقدمهم كل من وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، ووزير الاقتصاد والمالية، ووالى جهة سوس ماسة، وعمال أقاليم جهة سوس ماسة، ومسؤولين مدنيين وعسكريين.

الإفلاس يهدد إنتاج الملح بالصويرة

٥ هشام شكار

تشتهر الجماعة الترابية، إذا أوعزاً بأقاليم الصويرة، منذ القدم، بإنتاج الملح المزروع بمادة اليود، على الصعيد الوطني، وتتوفر الجماعة الترابية الساحلية على مملحقين، الأولى تمتد على مساحة 55 هكتاراً وتتوارد بمراكز الجماعة، والثانية مساحتها 35 هكتاراً بدوار إدمبارك أوحمداد.

وتعتمد أحواض استخراج الملح على ضخ مياه الآبار عبر محركات التصريف، حيث لا يتجاوز الإنتاج السنوي سقف ثلاثة آلاف طن.

وقال مصدر محلي، أن تكلفة الإنتاج حالياً، تقارب مع هامش الربح، خلالاً لسنوات التسعينات من القرن الماضي، في تراجع خطير، يمكن حسب نفس المصدر، في المخاطر الطبيعية، وتداعيات المتغيرات

المناخية، من جفاف بثمن بخس. وفيضانات.

لهذا، يطالب منتجو مادة الملح بالجماعة الترابية، إذا أوعزاً بأقاليم الصويرة، بضرورة إنشاء وحدة صناعية تأسست مؤخراً تحت يافطة الفلاحية، بالمناطق الجنوبية ومستودعات التخزين، بمعايير مخبرية، أغرت بالصحراء المغربية، وإنتاج الملح المعلب، ذي الجودة العالمية، والمتحصل عليه بطريقة الاستعمالات.

مدير

عامل جدي ينضاف إلى لائحة ضحايا عمال المناجم

٥ شعيم محمد

تم بحر هذا الأسبوع دفن جثمان (أ.ع) بمقررة الشهداء بميريت، الذي سقط في عياراته مستيقظاً في صفوف العمال بون مكثتهم من أسطحة الحقوق، وتشغل إلى لائحة ضحايا مناجم توسيت «بجماعة الحمامي بخنيفرة» هذه المناجم المعروفة في المنطقة باتفاق الموت، لازالت تحصد الأرواح، إذ الداخل إليها مفقود والخارج مولود، نظراً للظروف التي



الحصول على أبسط الحقوق دون الانتهاء لحالهم ولألا تنتهي الموت تحصد ولوضعهم الاجتماعي.

الحسيمة

جحاف الكلاب تهزم السلطات المحلية

٥ فكري ولد علي

باتت رؤية جحاف من الكلاب الضالة تمر بالشارع العام، بأشكالها المختلفة، من بين الظواهر الملفتة للانتباه بمدينة الحسيمة.

وما جعل الظاهرة تستفحـل، هو وقوف الجماعات الحضرية والسلطات المعنية، مكتوفة الأيدي، دون إيجاد حل لمحاربة هذه الكلاب الضالة، أو أنها لا تغير الأمر أي اهتمام، الشيء الذي يطرح عدة علامات استفهام، مع العلم أن

وزارة الداخلية كانت قد قدمت مشروع قانون يشير إلى وقاية الأشخاص وحمايتهم من أخطار الكلاب في المغرب، تحت قبة البرلمان، تزامن مع تناهى أرقام مهولة لعدد المغاربة الذين يتعرضون سنوياً

لعضات الكلاب غير خاضعة للمراقبة البيطرية، بحيث يبلغ عددهم زهاء 50 ألف شخص سنوياً، تتحمل ميزانيات الجماعات المحلية نفقات علاجهم.



أداء سوسي

أحمد مظفر سعاد حسني صدمته حتى فكر في الاعتزال وكيف قتل ابنه صديقه

بقلم: رمزي صوفيا



معها عام 1978 في فيلم «شفيقة» ومتولي».

في السنوات الأخيرة من حياته، قرر الفنان الفارس اعتزال الحياة وحيداً في قلبه بخي الهرم بالموسيقى بعد أن تزوج أباً وأباً الأربعة (شهاب ونيفين وإيمان وريهام)، وتزوجه يعاني قسوة الوحدة وألام المرض، فكان يتغلب على وحدته بالقراءة أحياناً وممارسة رياضة الفروسية أحياناً أخرى، ليرضي بها رغباته المكتوبة بعدما رحل عنه جواده «سيف الله» والذي أشعره بعدم الرغبة في ممارسة هذه الرياضة مرة أخرى، كما كان لجانب الوحدة أثر كبير على الراحل في التفكير في كتابة مذكراته، وأخذ في تنفيذ فكرته عليها تقتل وحدته القاسية، فانجز منها جزاً كبيراً لم يمهله القدر لإنهائها، كما أنه لم يفكر جدياً في الزواج بعد زوجته «دودي»، لأنها كان حريصاً على إبقاء اسمه لاماً في سماء الفن، ولقناعته الدائمة أن الحب ليس هو الحياة، ولكنه يجعل الحياة تستمر فقط، أي ليس لديه قناعات بالعواطف.

وقد كانت للراحل قصة طريفة مع النجمة ميرفت أمين التي طارده شائعة حبه لها ووقعه في غرامها وزواجه السري منها، بعدما كانت ميرفت قد التحقت بكلية الآداب لدراسة اللغة الإنجليزية التي كانت تتحدثها بطلاقة، وفي الجامعة انطلقت موهبتها الفنية حين اشتراكها في فريق التمثيل بالجامعة وقدرت على مسرحها عدداً من المسرحيات كان أشهرها «يا طالع الشجرة» للأديب توفيق الحكيم، وشاهدتها فارس السينما المصرية، أحمد مظفر، الذي أعجب بتألقها أدائها، فقرر تبني موهبتها وتقديمها إلى السينما التي كانت في ذلك الوقت تبحث عن دماء جديدة، فدعاهما إلى زيارته في مكتبه، وهناك عرض عليهما العمل معه في الفيلم الجديد، ورحب بـ ميرفت بالفكرة، وترددت على شركته الإنتاجية بصفة شبه يومية للتعرف على كواليس وأبعاد هذا العالم المثير قبل أن تخطو أولى خطواتها فيه، وهو ما أثار الشائعات بأنها قد تكون سكرتيرته الشخصية وبطلة العلاقة العاطفية الجديدة في حياة مظفر، وعلى الرغم من علاقتها به والتي لم تتعذر علاقة التلميذ بأستاذه، إلا أن الشائعات طالتها وقيل أنها ارتبطت به سراً، غير أن ميرفت أمين خرجت بعد ذلك لتكتب هذه الإشاعة جملة وتفصيلاً.

وبعد مسار حافل وحياة مليئة بالمقارقات، رحل النجم الفارس إلى دار البقاء يوم 8 مايو 2002، بعد فترة وحدة قاسية قضاهما في الفيلا التي كان يملكها والتي كانت مأواه وملاذه من هموم المرض والوحدة.

في فترة ازدهار سينما الأبيض والأسود، كان اسم أحمد مظفر قاسماً مشتركاً بين أندية الأفلام، حيث كانت الأدوار التي كان يختارها، مختلفة تماماً عن الشخصيات التي كان يؤديها نجوم السينما المعاصرين له، وذلك بفضل ملامح وجهه الصارمة ناكر للجميل، كما أن الموقف الغريب الذي اتخذه عدة مخرجين بتخفيفه أجري، يجعلني متمسكاً بقراري، وأنا حالياً بصدق التفكير في اختيار مجال عمل جديد بعيداً عن السينما وعن متابعي مع كل المتطفين الذين اقتحموا هذا المجال».

وبعد مدة وجيزة، التقيت بأحد الصحفيين العرب، فتحدثت له مما حدث بين أحمد مظفر وسعاد حسني، فقال لي: «لقد اتخذت ذلك الموقف بسبب رغبتك في وضع حد للشائعات التي بدأت تروج وراء الكواليس حول علاقة حب تربطها

والأسود، كان اسم أحمد مظفر قاسماً مشتركاً بين أندية الأفلام، حيث كانت تماماً عن الشخصيات التي كان يؤديها نجوم السينما المعاصرين له، وذلك بفضل ملامح وجهه الصارمة والجادادة التي جعلت المخرجين يختارونه دائمًا في دور الرجل الجاد والشاب المتميز بالكرامة وحب النفس، والرجل الغيور والكاثم لما يروج في نفسه من أحاسيس.

وفي إحدى السهرات، التقى و كان يدخل بشراهة واضحة، فجلس إلى جانبه وأخذت أحابوره في دردشة تحولت إلى استكشاف بعض أسراره أذاً، فسألته: «سمعت بأنك تعرضت لمشكل يشبه الكارثة بعد مقتل صديقك على يد ابنك، فكيف تجاوزت تلك المحنّة؟» قال لي وهو ينفث الدخان: «نعم، لقد كانت كارثة في حياتي وبكل المقاييس، حيث كان ابنني شهاب يلعب بمسدس (الميري) وكان أمامه صديق عزيز جاء يزورني فأطلق عليه عدة طلقات، وكان المسدس محسوا بالرصاص فمات الرجل على الفور، و تعرضت لمشاكل كثيرة رغم محاولة الرئيس حسني مبارك مساعدتي، ولم أقبل من زوجتي أي عذر لإهمالها وتركها أبننا يتسلل إلى غرفتنا ويحمل المسدس دون أن تقوم بواجبها كزوجة وكانت تحتوي عليه بعيداً عن أيدي الصغار» وسألته: «سمعت بأنك تفك جدياً في اعتزال الفن رغم كونك لا تزال في عز شهوتك ونجاحك. فما هو السبب؟» فقال لي متنهداً: «ليس هناك سبب محدد، بل هناك عدة أسباب جعلتني أكتشف غدر الزمن ونكران الجميل من طرف الكثيرين، وبالضبط الكثيرات، فرغم التشجيع والمساعدة الذين قدمتهم لسعاد حسني، فقد بادرتني بصدمة لم أكن

كان النجم أحمد مظفر، معروفاً بتمسكه بكرامته وعدم تقبيله للمواقف المحرجة، ولكن حظه جعله يعيش الكثير من تلك المواقف على مدى سنوات عمره الذي توقف عند محطة 84.

وقد ولد أحمد مظفر في عائلة شركسية الأصل يوم 8 أكتوبر 1917، في العباسية الشرقية بالقاهرة، وكان خلال طفولته يختار دائمًا اللعب العسكرية، حيث كان يطلب من والده، حافظ مظفر، أن يشتري له بندقية أو مسدساً ليلعب به دور العسكري الصارم، وعندما بلغ مرحلة الشباب، اختار دخول الكلية الحربية سنة 1938، في نفس الدفعة التي تضمنت الرئيسين الراحلين، جمال عبد الناصر وأنور السادات، كما كان يدرس معه في نفس الدفعة، عبد المسؤولين تقليدوا فيما بعد مناصب القرار في مصر، ومنهم شرود عكاشه، الذي تقلد فيما بعد منصب وزير الثقافة، وكمال الدين حسين، الذي أصبح فيما بعد وزيراً للتعليم، والمشير عبد الحكيم عامر الذي شغل منصب وزير للحربية في عهد جمال عبد الناصر.

وتميزت حياة أحمد مظفر، بالحماس الكبير في مطلع شبابه، حيث شارك في الحرب العالمية الثانية، وفي حرب فلسطين عام 1948، وكان يهيم بالخيول ويعشق امتطاء الخياد الأصلية، حتى أنشأ مدرسة للفرسان، ولكن كل ذلك، لم يمنعه من التحول إلى نجم يجسد أدوار العاشق الولهان أو الأب المحافظ أو الرجل الغيور على زوجته، حيث برع في تقمص مختلف الأدوار التي أسند لها له المخرجون بعد أن غادر صفوف العسكرية نحو استوديوهات السينما غير أسف على رتبته العسكرية.

وقد بدأ أحمد مظفر عمله بالفن، حينما قدمه زكي طليمات في مسرحية «الوطن» عام 1948، ثم دخل عالم السينما بمحض الصدفة، حيث طلب إبراهيم عز الدين من وزارة الحرب عدداً من الخيول والفرسان لعمله بفيلم «ظهور الإسلام»، فلفت أحمد مظفر نظره لوسامته وتميزه بالفروسية، فقرر إسناد دور رئيسى بالفلم له، هكذا، فكما كانت الفروسية تذكره بدخوله إلى عالم الفن والسينما، وبعدها رشحه الأديب يوسف السباعي لبطولة فيلم «رد قلبي» عام 1952، الذي حقق نجاحاً كبيراً، قرر بعده مخرجو السينما، أن يستثمروا نجاح هذا النجم، فتوافقوا على رحلته أحمد مظفر على شاشة السينما، بعد أن خلع ملابسه العسكرية عام 1956، حيث استقال من رتبة عقيد، وعمل سكرتيراً عاماً بال مجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب إلى أن تفرغ عام 1958 للعمل في السينما، وأصبح نجماً سينمائياً بارزاً.

وفي فترة ازدهار سينما الأبيض



الصحفي رمزي صوفيا في صورة تذكارية مع الفنانين أحمد مظفر وسعاد حسني

أتراجع عن مصارحتها بحبي لها، وقررت جعله يبتعد عن مشاطرها في أي عمل سينمائي». وشاء القدر أن التقى مع أحمد مظفر فيما بعد، فطرحت عليه سؤالاً حول حقيقة حبه لسعاد حسني، فقال لي بصراحتة المعهودة: «سعاد حسني كانت زميلة عزيزة، وفعلاً شعرت تجاهها بعواطف قوية وعشق كبير لشخصيتها ومرحها، ولكن طريقة تعاملها معي، جعلتني أقرر كتمان حبي لها في قلبي مخافة أن تصدمني كما صدمتني في أفيش الفيلم الذي تحدثت لك عنه»، فسألته: «ومن هي النجمة التي تتمنى أن تكمل مشوار حياتك معها؟» أجابني: «لقد طويت صفحة الحب بعد زوجتي، وبعد موقف سعاد حسني الذي جعلني



توثيق الرحلات المغربية وأثرها الإيجابي

ـ إدريس أبایا

لقد تمكن المستعمر من غزو المغرب بعد وقعة إيسلي (14 غشت 1844) التي لعب فيها المخربون والجواسيس دورهم في تمكن أعداء المغرب من الشواطئ المغربية، وكاد أولئك الرحالة الذين زاروا عدة مدن مغربية وشواطئها أن يكسرão شوكة الوطنين، بسبب التفرقة والنعرات التي أقيمت ضد السلطات المغربية الحاكمة، ت سابق الطامعون في تمكن أنفسهم من أبناء الوطن بمواصلة الأجانب الطامعين، وتواترت هجرة أولئك الجواسيس برفع أعلام بلدانهم فوق مؤسساتهم الطبية والتجارية وفوق مساكنهم، ففي مراكش رفع الطبيب موشان راية فرنسا فوق الدار التي كان يسكنها، مما جعل المراكشيين يثورون ضده فمざعوا الراية الفرنسية وقضوا على رافعها، ووقع مثل ذلك في بداية فرض الحماية الفرنسية على البلاد، وجاء التمهيد من المغاربة الذين «تسوبروا» أي أصبحوا محميين، برفع راية المستعمر فوق منازلهم كمواجهة لحكام المغرب، وعرفت مراكش واقعة الطبيب الذي اتخذ من مصحته التي كان موقعها في زنقة «الرحبة» مكاناً لاستقبال مرضى الأسنان، وجمع هذا الطبيب بالتظاهر بالإرشاد الديني المسيحي ومعالجة المرضى، مما خلق له مواجهة مع أحد المراكشيين الذي صفعهم، فسقطوا عليه بما كان يتلقى به من قدر في شخصية الرسول وإشادة بالدين المسيحي، مما عرضه هو الآخر لنهايته، وقد تولى باشا مراكش، الحاج التهامي الكلاوي، إلقاء القبض على القاتل ومحاكمته.

وفي هذه الظروف، نجد المدن المغربية تعاني معاناة الأجانب الراحلين لها، كما نجد ظروف التمهيد بفرض الحماية الفرنسية بتولية السلطان المولى حفيظ في تاريخ 1907، و(بعد مناورات ومداورات من

الاستعمار الأجنبي على اختلاف أجنبائه، فرنسيين وإنجليز وألمان، وإسبان، كان يحوكها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً تطلاعاً منه إلى الاستيلاء على المغرب واحتلال ترابه، وهذا ما جعل السلطان مولاي حفيظ في حرج

وضيق في تسخير دوليب الولاية ملقياً ثقل ذلك وعبه على سلفه المخلوع، خاصة ما جرى في مؤتمر «الجزيرة». 7 أبريل (1909)) («انتفاضة الشاوية» لأحمد زيري سنة 1909. صفحة 37)، وما تميزت به هذه الفترة، ما كانت تعرفه شواطئ المغرب من إنزال المعدات العسكرية الفرنسية، و(كان لظروف خلع السلطان عبد العزيز 1894 - 1906 (1906) من طرف أعيان فاس، في بداية شهر يناير 1908، ومن بين الأسباب التي أدت بهم إلى خلعه، بالنسبة لهم، إخلاله بالدفاع عن الأمة المغربية، مما أدى إلى احتلال مناطق من المغرب: توات، وفكيك، وعين مطهر، ووجدة، والدار البيضاء، بالإضافة إلى مجموعة من الاتفاقيات التي ترهن السيادة المغربية، خاصة معاهدة الخزيرات لسنة 1906 ()), ومما نقرأه في ظروف المخزن المحلي، ما كتبه الدكتور علي حسني في كتابه «التحول الم哈ق: الدولة والمجتمع بالغرب الحديث مساهمة في تاريخ المؤسسات التحولات الاجتماعية 1830-1912»، وينذكر في الفصل الثالث من كتابه في البحث الأول «المخزن الجهوي والإقليمي في عدة نقاط: خلفاء السلطان، الجهات والأقاليم، القائد والعامل في البحث الثاني، وهكذا تصبح كل تلك الترتيبات المخزنية معطلة عندما تختلط التنظيمات وتتصبح الفتن في البلاد قائمة، مما يسهل على المستعمر وأعوانه تحقيق هدفه.

يتبع

غير محسوبة العواقب، غير أنني تحسباً لكل هذه الاحتمالات، كنت أخير الديوان الملكي بجميع ما أقوم به في هذا الصدد، ولم يكن لمبادرتي أي رد فعل من الجهات العليا، لكن المقاجحة الصادمة، جاءتني من والي جاللة الملك على إقليم وجدة يومئذ، محمد الإبراهيمي، الذي اتصل بي هاتفياً ليخبرني أنه لا يحق لي أن أنظم هذه النظاهرة الثقافية وأن السلطة المحلية هي التي ستشرف على الاحتفال بهذه الذكرى، وقد دارت بيني وبين السيد الوالي مكالمة ساخنة، حاول كل منا أن يقنع الآخر بصواب وأحقية وجهة نظره، وبالفعل، قامت السلطة المحلية بوجدة بتنظيم حفل باهت حضره جمهور قليل، وجلهم لم يسبق له أن وطأت قدماه فضاء المدرسة، وإنما حضروا استجابة لدعوة الوالي ورغبة في تناول المردات والحلويات كما يفعل معظم نوابنا المحترمين.

هكذا، ولأسباب خارجة عن إرادتي، انهار مشروعى الذي كنت أتمنى من ورائه، تلطيف الأجواء وتنويب الجليل الذي كان يطغى يومئذ على العلاقات المغربية الجزائرية، ويعمل الوجديون أني لولا الخير ما كنت فاعلاً بهذه المبادرة التي كان من شأنها أن تكون فرصة لفتح حوار بين قدماء التلاميذ والأخ بوتفليقة، وبما كانت الفرصة سانحة لحل جميع المشاكل مع الشقيقة الجزائر في إطار أخوي بعيداً عن السياسة، وقد يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر، وكما يقال: «رب صدفة خير من ألف ميعاد»، فلا أحد شئنا يريد غضيتي إلا أن أقول «حسبى الله ونعم الوكيل».

يتبع

أ. كتاب «القانون الجنائي الخاص» / الجزء الثاني للدكتور أحمد الخمليشي. صفحة 330 وما بعدها.

ـ كتاب «شرح قانون المسطرة الجنائية الجديدة» لأحمد زيري سنة 1909. صفحة 37، وما تميزت به هذه الفترة، ما كانت تعرفه شواطئ المغرب من إنزال المعدات العسكرية الفرنسية، و(كان لظروف خلع السلطان عبد العزيز 1894 - 1906 (1906) من طرف أعيان فاس، في بداية شهر يناير 1908، ومن بين الأسباب التي أدت بهم إلى خلعه، بالنسبة لهم، إخلاله بالدفاع عن الأمة المغربية، مما أدى إلى احتلال مناطق من المغرب: توات، وفكيك، وعين مطهر، ووجدة، والدار البيضاء، بالإضافة إلى مجموعة من الاتفاقيات التي ترهن السيادة المغربية، خاصة معاهدة الخزيرات لسنة 1906 ()), ومما نقرأه في ظروف المخزن المحلي، ما كتبه الدكتور علي حسني في كتابه «التحول الم哈ق: الدولة والمجتمع بالغرب الحديث مساهمة في تاريخ المؤسسات التحولات الاجتماعية 1830-1912»، وينذكر في الفصل الثالث من كتابه في البحث الأول «المخزن الجهوي والإقليمي في عدة نقاط: خلفاء السلطان، الجهات والأقاليم، القائد والعامل في البحث الثاني، وهكذا تصبح كل تلك الترتيبات المخزنية معطلة عندما تختلط التنظيمات وتتصبح الفتن في البلاد قائمة، مما يسهل على المستعمر وأعوانه تحقيق هدفه.

يتبع

ـ كتاب «في المسؤولية الجنائية أساس المسؤولية». علاقة السببية . القصد الجنائي . الخطأ . أسباب الإباحة . موانع المسؤولية» للدكتور محمد مصطفى القلالي. صفحة 165



ـ الحسيني الدراجي

02

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

إلى الأخ عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجزائر الشقيقة



الصورة لـ«الزميل الحسيني الدراجي عندما كان يعرض على سفير الجزائر بالرباط الجنرال بلخير، صورة تذكارية للرئيس الجزائري بوتفليقة بجانب رفاته بمدرسة «سيدي زيان» بوجدة»

صدقوني قرائي الأعزاء، أنت حين أتحدث عن الأخ عبد العزيز بوتفليقة، لا أتقى الكلام على عواهنه أو رغبة في الانتقاد، لأنني أعرف عندما كان يعرض على سفير الجزائر بالرباط الجنرال بلخير، صورة تذكارية للرئيس الجزائري بوتفليقة بجانب رفاته بمدرسة «سيدي زيان» بوجدة، فإذا كانت كانت تحيطها عن ظهر قلب، فإذا كانت أنت مريض قد تكبدت عليه وآقعدته على الكرسي المتحرك في شلل تام، فإن الأخبار المتداولة، المتناقلة، المتناقضة والغامضة حول وضعية الصحية الحالية، أعطت الانطباع بأن الرئيس الجزائري، تحول جسمه إلى ما يشبه حطاماً لم تبق فيه من علامات الحياة إلا نضجات القلب واستغال الدماغ، لهذه الأسباب، أستبعد أن يكون صديق طفولتي قد نسي أو تناسي مسقط رأسه، مدينة وجدة، التي استبشرت ساكنتها خيراً حين علمت بإسناد مسؤولية وزارة الشباب والرياضة إلى ابن وجدة في أول حكومة عرفتها الجزائر بعد استقلالها، وقد سرني هذا الخبر يومئذ ببعثة له برسالة تهنئة لم يكن لها جواب، ورغم ذلك، عاودت الكورة يوم أسيست جمعية شرفياً، كما لا أنسى الأخ عبد العزيز بوتفليقة بجانب ثلاثة من رفاته للتلاميذ تضم بعضاً من مناصب عليا، ناصر، المستشار الأسبق بالديوان الملكي، وحين حلت الذكرى المئوية لهذه المدرسة، اغتنمتها فرصة له كهدية، اقتراح عليه تشكيل لجنة تضم بعض الرفاق الذين عايشوا يظهر فيها الأخ عبد العزيز بوتفليقة بالجزائر، أقتراح عليه تشكيل لجنة تضم بعضاً من مناصب عليا، واقتاديها، كان سيسارك فيه أقطاب وعلماء مغاربة وأجانب، وقد أعدت لذلك جميع الوسائل اللوجستيكية، بما فيها وسائل التنقل والسكن لجميع المشاركون، بفضل بعض المحسنين الوجديين وعلى رأسهم رئيس الغرفة التجارية، كما التزم جميع الرفاق بذاته، بما ينطوي على مهراجاناً وقضاء يلتقي فيه جميع قدماء تلاميذ والأخ بوتفليقة، سيدى زيان، بمن فيهما الأخ عبد العزيز الوكيل.»

ـ فإذا كانت مسؤولياته قد شغلته عن تذكر المنزل الذي ولد فيه والمدرسة التي نهل من متابع علمها، فلا أتصور مطلقاً أنه نسي قبر أبيه المدفون بمقرية سيدى المختار بوجدة، وهنا يحق لي أن أسأله: لماذا لم يز

نافذة للرأي

الاعتقال التعسفي

تعليق على أمر النيابة العامة باعتقال امرأة مسنة

ـ عبد الواحد بنسعود *

التعليق:

ينص الفصل 56 من قانون المسطرة الجنائية وما بعده على حالة التلبس بالجنائيات والجناح، وما يهمنا من تلك النصوص، الإشارة إلى الحالات الثلاث التي وردت في الفصل 56 وهي مذكورة على سبيل الحصر، فلا يجوز إنشاء حالة أخرى أو القياس عليها أو التوسيع في تفسيرها.

الحالة الأولى: إذا ضبط الفاعل أثناء ارتكابه الجريمة أو على إثر ارتكابها.

الحالة الثانية: إذا كان الفاعل زال مطارداً بصياغة الجمهور على إثر ارتكاب الجريمة.

الحالة الثالثة: إذا وجد الفاعل بعد مرور وقت قصير على ارتكاب الفعل حاملاً أسلحة أو أشياء يستدل منها أنه شارك في الفعل الإجرامي أو وجد عليه أثر أو علامات تثبت هذه المشاركة.

هذه هي الحالات التي ذكرت على وجه الحصر، وتعيننا في هذه التعليق، ونقول: هل تتوفرت في هذا الاعتقال، ولو أنه أخذ بعين الاعتبار سن الأم ووضعها الاجتماعي، لما صدر ذلك الأمر بالاعتقال، كما لو أنه طلب من الأم تقديم ضمانة شخصية

أو كفالة عينية تضمن حضورها، لما تردد زوجها وأولادها في تقديم أية ضمانة فداء لأمهم العجوز.

وفات وكيل الملك أن يسأل الأم عن النفوذ الذي تتمتع به، وما هي الجهات التي تتعامل معها للحصول على عقود العمل بطريقة غير مشروعة، وكيف تقدم لها المساعدات لتهجير المغاربة البؤساء إلى دول ويصيرون خدماً، بل وعيدياً وضحايا الاغتصابات كما هو شائع، ولتحتم النيابة العامة مسؤولياتها

على اعتقالها، ولذلك فالحالة الثانية غير متوفرة في الأم المعتقلة اعتقالاً

تلبسياً حتى تعتقل وتحاكم وتدان.

هل ضبطت الأم بعد مطاردة وصياغة الجمهور على إثر ارتكاب الجريمة؟

الجواب، أن الأم تم استدعاؤها من طرف الضابطة القضائية ووقع

الاستعمال لتصريحاتها، ولما أحيلت على النيابة العامة، صدر الأمر

باتصالها، ولذلك فالحالة الثانية

غير متوفرة في الأم المعتقلة اعتقالاً

تلبسياً حتى تعتقل وتحاكم وتدان.

هل ضبطت الأم وهي تحمل أسلحة أو

أشياء يستدل منها على أنها شاركت في الجريمة؟

الجواب، أن الأم استدعاها الضابطة القضائية،

وتوجهت بنفسها إلى مخفر الشرطة

ومنه إلى مكتب وكيل الملك، وإلى قاعة المحاكمة، وإلى السجن حاملة معها الثثنين وستين سنة (62) من

بقاء البراءة على أصلها.

ولو أن السيد وكيل الملك، أجرى

مقارنة بين وضعية الأم، وبين

ما نص عليه القانون بالنسبة

لحالات التلبس، لما أصدر ذلك الأمر

بالاعتقال، ولو أنه أخذ بعين الاعتبار

سن الأم ووضعها الاجتماعي، لما

صدر ذلك الأمر بالاعتقال، كما لو أنه

طلب من الأم تقديم ضمانة شخصية

مقابلة هي الحالات التي ذكرت

على وجه الحصر، وتعيننا في هذا

التعليق، ونقول: هل تتوفرت في

الأم المعتقلة اعتقالاً تلبسياً

حالات تلبس، وهو أمر مستحب وفق

الاستيلاء على مبلغ (...)?

ـ الجواب

- المؤسس والمدير العام: مصطفى العلوى
- مدير النشر: الطيب العلوى allpecmedia@gmail.com
- مديرة التحرير: حكيمة خلقي hakimadirection@gmail.com
- رئيس التحرير: سعيد الريحاني journal_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:
كريمة ادبى idbihi62@gmail.com

كتاب الرأى:
رمزي صوفيا الحسين الدراجي إدريس أبایا بوشعيب الإدريسي عبد الواحد بنمسعود

الراسلون:
زهير البوحاطي عبد الله جداد نور الدين هراوي محمد شجيع عزيز الفاطمي

العنوان:
12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد: 439
الرباط الهاتف: 0537708047

الفاكس:
0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965
السحب:
إيكوبرينت
التوزيع:
سابريس
القسم التجاري:

Avenir Media
0661 405 287 - 0520 520 660
contact.avenirmedia@gmail.com

الأسبوع تصدر عن
دار النشر دنيا برييس
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000



درس فرنسي مفبرك.. ما أوجنا إليه

عبد الله الفعلاني

فرنسا التي يضاعف الدخل الفردي لمواطنيها 21 مرة الدخل الفردي للمواطن المغربي، تتراجع عن رفع زيادة الضرائب على المحروقات وأسعار الغاز والكهرباء، و قال رئيس الوزراء الفرنسي، إدوار فيليب: «إنني أسمع هذا الغضب، وأقدر خطورته»، وأضاف أن «على كل إنسان أن يسمعه إلا إذا كان أصماً»، معتبراً أن «هذا الغضب، يعبر عن عدم المساواة بين الفرنسيين، الذين يعني بعضهم من ظروف اجتماعية صعبة»، مؤكداً أن من «لبسوا السترات الصفراء، يحبون بلادهم، ولا ضرائب تستحق أن تضع وحدة البلاد في خطر»!

وتتنفيذ أجندات قوى سرية داخلية، واتهمهم التخوين واتهامهم بالتمويل الخارجي الأحيان، لجهات خارجية مزعومة، ناهيك عن إغلاق ووصفهم بالأنفصاليين، الإعلام العمومي السمعي وتوجيه سهام التشكيك البصري في وجه الحراك، لشعارات الحراك، واتهام نشطائه بالعملة للخارج، وفتحه على معارضيه.

الحراك، وصلت حد على هدوئها، وما ادعته من استثناء مغربي، فاستخدمت كل وسائل القمع والاعتقال لإجهاض مسار مطلبية وأمام الزخم النضالي المتضامن لللاحتجاجات احتجاجي سلمي، وشنّت حملة دعائية ضد شباب المختلفة في الريف وغيره،

المشاركون في المسيرات، وبعض الأحزاب العاجزة لم تخف حقدها وكراسيتها للحراك الاحتجاجي وأهدافه، وأمام الزخم النضالي المتضامن لللاحتجاجات المختلفة في الريف وغيرها،

أما عندنا في المغرب، فلا مجال للحديث عن استجابة لحرك اجتماعي أو نقابي، فالصحافة المأجورة لم تدخل أي جهد لتشويه صورة وسمعة ورواد الاحتجاجات، وتقرير أعداد

لماذا الإقبال على المسلسلات التركية؟



نجيبة بزاد بناني

كلما نفتح جهاز التلفاز في أي وقت من الأوقات، في الليل أو في النهار، في بلادنا أو في البلدان العربية الأخرى، إلا ونجد مسلسلاً تركياً مبرمجاً.

ففي السنوات الأخيرة، يلاحظ المدمنون على برامج التلفزة، وما أكثرهم، أن عدد المسلسلات التركية كثرت وتعدت وتنوعت، وقد أصبحت كالمخدر لدى المشاهدين، خاصة النساء والشباب، وحتى الأطفال.

ويتسائل المرء: لماذا كل هذا الإقبال والتلهافت على المسلسلات التركية؟ وما الذي يجذب المشاهدين ويثير انتباهم وإعجابهم في هذه الأعمال الدرامية؟ بينما الأمر المتميز في أعمالهم، أنهما يهتمون اهتماماً بالغاً بالجانب الرومانسي وبالقصة بشكل كبير، مما صنع نجموية هذه الأعمال الدرامية في العالم العربي خاصة، بالإضافة إلى التركيز على الجانب الجمالي في الصورة.

حكايات عشق وغزل وحب مليئة بالتشويق والإثارة، ممثلات وممثلون وسيمون ومحترمون، ألبسة أنيقة، سيارات فاخرة، منازل بدیکور هائل، مناظر خلابة، لكن المواضيع جداً مختلفة، تعالج قضايا ومشكلات اجتماعية يعيشها الجميع: زواج، طلاق، خلافات عائلية، نزاعات... إلخ، ومن جهة أخرى، ساعدت هذه المسلسلات التركية على ازدهار السياحة في البلاد.

بالمقابل، اختار عدد كبير من

الناس قضاء عطلهم في تركيا للتمتع بالمناظر الخلابة والطبيعة الخلابة والخداع، والرشوة، والكره والحسد، والبغض وحب الانتقام.. فالشباب المدمن على مثل هذه المسلسلات، يقلد هؤلاء الممثلين في زيهما وتصرفاتهم العربية، على التعرف على ثراث هذه البلاد وعاداتها وتقاليدها مع أهاليهم، وفي كل منهم ومعاملاتهم مع ذويهم وأعيادها وحفلاتها (الزواج، العقيقة، وحتى الأعياد الوطنية)، فالقنوات في العالم العربي، أصبحت تتنافس فيما بينها في بث الأحداث من هذه المسلسلات، لأنها تتحدث عنها هذه المسلسلات، وأن بعض المواضيع التي تتناولها هذه المسلسلات، تظل خطيرة على المجتمع، وذلك لتاثيرها على الجيل الصاعد وعلى الشباب، لأنها عديمة الأخلاق والمبادئ والقيم، وملائكة بالرذائل، لتناولها للزواج العرفي، وتعتبر الزوجات، والخيانة، والتزوجية، والخطف والاغتصاب، وتربي الأجيال المسلمة، وتثير عقول الشباب، وتحثهم على للخمور والمخدرات، والتجمس، والسرقة، والتزوير، والنصب والفساد.

مناطق ظل متعددة تعترى منظومتنا الاقتصادية

د. إدريس الفينة

المتتبع للنظام الاقتصادي المغربي، يعرف جيداً أنه يتميز بموقع ظل متعدد، وهي مناطق يصعب فهمها بالمعطيات الرقمية المتوفرة ولا حتى باستعمال المنطق والنظريات الاقتصادية المتداولة ولا بالتحليل العقلي، فرغم أن الاقتصاد المغربي ليس بالي مبني مبدئياً على نظام السوق الذي يحدد الأسعار وفقاً للعرض والطلب، ورغم تواجد هناك ظواهر اقتصادية يصعب فهمها. سعر صرف الدرهم هو شبه ثابت رغم أن الميزان التجاري يعرف عجزاً مزمناً، والحساب الجاري كذلك في عجز دائم، في الوقت الذي تتفاعل فيه قيمة كل العملات مع وضعية الميزان التجاري والحساب الجاري. هناك استمرار لارتفاع المداخيل الضريبية رغم أن الاقتصاد يعرف ركوداً مسترسلًا. الأسعار في ارتفاع مستمر رغم تدهور القدرة الشرائية، بل وترافق الطلب وارتفاع أرباح الشركات رغم الركود الاقتصادي. أسعار الفائدة التي تطبقها البنوك مرتفعة وغير مرتبطة بالسعر المرجعي لبنك المغرب. أسوء الشركات المدرجة في بورصة الدار البيضاء قيمتها غير مرتبطة بتطور نشاطها الحقيقي. استمرار تدهور الميزان التجاري رغم ارتفاع صادرات السيارات. معدل الاستثمار متزايد دون أثر على معدل البطالة والتشغيل.. هذه بعض الملاحظات من بين العديد من الملاحظات التي أسجلها يومياً كلما سلطت الضوء على مجال من المجالات الاقتصادية.. إنه وضع غير صحي يتطلب المعالجة بشكل عاجل.

ما بين احتجاجاتنا واحتجاجاتهم..



السياسات العمومية، ليأتي صوت جمهور فريق الرجاء البيضاوي، معبرا عن الوضعية التي يعيشها الملايين من المواطنين المخنوقيين في ظل عدم استجابة الحكومات المتواالية لطلبات الشعب: (من نشكي حالي.. الشكوى للرب العالمي.. غير هو اللي داري.. انصرنا يا مولانا...).

في الزيادات في مختلف المواد الاستهلاكية وكذا الوقود، في مقابل عدم الزيادة في الأجور، مما يجعل المواطن البسيط والمتوسط، يبقى فكره منحصرًا في المعيشة اليومية، ولا يفكر في تطوير احتجاجه من أجل تغيير

المتعاقدين، وجمهور كرة القدم، و... وغيرها، لكن الفرق، يمكن في أنه سرعان ما تخبو الاحتجاجات عندنا، ومنها ما لا يصمد لأكثر من يوم أو يومين، أو حتى أسبوع، لكن دون نتيجة تذكر، فعل هي سياسة التجاهل واللامبالاة؛ وأنهم يقولون لك احتاج كما شئت وبقدر ما شئت، بينما السياسات الحكومية ماضية



كما أن المتتبع، سيتبارد إلى ذهنه: لماذا احتجاجاتنا ليست كاحتاجاجاتهم؟ وقد أصبحت الساحات لا تكاد تخلو من المحتجين والغاضبين على اختلاف مشاربهم، واختلاف الوان السترات بين الأصفر والبرتقالي والأبيض، واختلاف أسباب الغضب، بين الطلاب، والتلاميذ، والأطباء، والعامل، والأماني، والأساتذة

المتابع للأحداث السياسية العالمية، لاشك أنه سياحة دقيقة تنظم الاحتجاجات التي شهدتها فرنسا مؤخرًا، وقد انطلقت دون إعلان مسبق لتتم الاستجابة لهذا الحراك وتتوسع دائرة التضامن بين المواطنين الفرنسيين، أو بالأحرى المتضررين، ضد غلاء المعيشة الطفيف جراء الزيادة في الضرائب على الوقود التي قررتها السلطات الفرنسية لسنة 2019، ليتبعه حراك مماثل في بلجيكا، ولنفس الأسباب تقريباً، حتى ظن البعض أنه الربع الأول من الملايين من المهاجرين الراغبين في تسوية أوضاعهم المادية والاجتماعية، ليكتشف الجميع أن الأوروبيين مثلنا، أصبحوا يعانون بسبب سياسات حوكاتهم، لكن الرغبة الأكيدة والتضامن قد أتى باكله، حيث قرر الرئيس ماكرون إلغاء تلك الضرائب، استجابة لمطالب شعبه من جهة، وللحيلولة دون توسيع رقعة الاحتجاجات حتى لا تصبح بيعاً كالذي أصاب معظم الدول العربية، وربما يطيح بالحكومة أو بالرئيس، ومع ذلك استمرت الاحتجاجات شاملة جل القطاعات.

عودة الباشا الكلاوي إلى حظيرة محمد الخامس

المنعمين، وليهذا الله جميعنا إلى أقوم طريق ويوفقنا لما فيه خير أمتنا (ببلدنا) (نفس الصفحة 338)

وفي يوم 20 ديسمبر 1955، دخل البشا الكلاوي إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية، وبعد أن علم السلطان بالخبر، بعث صهره مولاي الحسن بن إدريس لعياته، كما وجه ولـي العهد، الملك الحسن الثاني، رسالة بخط يده إلى البشا الكلاوي ((يرجو فيها له الصحة والعافية ويدعوه له بالهداية والسداد)) (الصفحة 343 من نفس المصدر).

وفي يوم 23 يناير 1956، توفي البشا الكلاوي، وفي يوم غد الثلاثاء، كانت جنازته، حيث أصر الملك محمد رهيب ومهيب، حيث أصر الملك محمد الخامس رحمة الله على منحها ذلك الطابع السامي، بأن بعث أعضاء الحكومة للتعزية وحضور الجنازة (الصفحة 346 / نفس المصدر).

وفي البلاغ الذي قدم للصحافة، عبر الديوان الملكي عن المقابلة التي خص بها جلالة الملك أبناء البشا بالعيارات التالية: ((استقبل السلطان أمس بالقصر الملكي، أبناء الكلاوي، البشا السابق الذي وافته المنية مؤخرًا، وبعد أن قدم لهم جلالته التعزية، قال لهم حفظه الله بأن الكلاوي، لو أمهله المرض لكان قد أبان عن ذمته بشكل بالغ الوضوح، كما أكد جلالته لأبناء الكلاوي، بأنه نسي الماضي وأنه يعتبرهم رعاياه الأوفياء له، وأن أماهem الوقت الكافي لخدمة وطنهم والانحياز لجانب الوطنين الغيورين على مصالح البلاد وأزدهارها)) (الصفحة 347 / نفس المصدر).

وفي الختام يقول عبد الصادق الكلاوي عن أبيه: ((.. ولو انساق في وقت معين إلى الربيع عن البيعة المقدسة لأمير المؤمنين، فقد أراد الله ألا يلبي ناديه إلا بعد أن يطمئن ضميره)).



وفي يوم 16 نوفمبر 1955، حطط طائرة السلطان محمد الخامس على مطار الرباط، وفي الغد، أي يوم 17 نوفمبر، وجه البشا الكلاوي برقية إلى السلطان بمناسبة عودته، جاء فيها: ((بمناسبة عودة جلالتكم إلى عاصمة ملككم، وحلول الذكرى 28 لاعتلاء جلالتكم عرش أسلافكم المنعمين، وغداة عودة جلالتكم بين رعاياكم الأوفياء، يسرني أن أوجه إليكم متمنياتي الحارة والصادقة بالسعادة والنصر المكين، كما أوجه آخر أمانى إلى العائلة الملكية الكريمة، وفي مقدمتها صاحب السمو الملكي ولـي العهد الأمير مولاي الحسن، وأدعوه الله أن يستعيد المغرب والمغاربة أجمعين ورء وتحت قيادتكم الرشيدة، السلام وأمنيتها في العودة السريعة لسيدي والاستقلال، وتقبلا جلالة الملك أسمى آيات الولاء والإخلاص)) (الصفحة 337 و 338 من المصدر السابق).

وفي يوم 23 نوفمبر 1955، توصل البشا الكلاوي برقية جوابية من جلالة الملك محمد الخامس قال له فيها: ((نشكركم بحرارة على المتنبيات التي وجهتها لنا في برقيتكم بمناسبة لمنطلقاتكم، فاتحة مرحلة من السلام والازدهار للجميع)) (ص 327 من كتاب «الأوبة»).

محمد بن يوسف إلى عرشه)).

وهي الحقيقة الصارخة التي يقرها الأستاذ عبد الصادق في كتابه عن والده البشا الكلاوي «الأوبة»، ما يلي: ((من يدرى حقاً إذا كان هذا القدر من الحقد المشهور ضد بasha مراكش، الحاج التهامي المزوراني الكلاوي، لأكثر من ستين سنة بعد وفاته، لأجد تفسيره في كونه تعبيراً عن إحباط أولئك الذين سيمحلون بقدر من السلطة لو أنه لم يتحقق من جديد بركب السلطان محمد الخامس رحمه الله)).

وفي نفس السياق، تجدر الإشارة إلى الأستاذ عبد الصادق في كتابه عن والده البشا الكلاوي «الأوبة»، ما يلي: ((هناك أحاديث عشناها بالأمس القريب من تاريخنا السياسي وكنا نحسب أننا ململون إماماً تماماً بخلفياتها وتداعياتها، بل والفنان عنها ما ألقناه، ثم لم ثبت أن نكتشف معلومات جديدة تجعل من حصيلة أميناً، مادة تحتاج إلى مراجعة شاملة، وهذا ما حصل لي وأنا ألتقي هذا التأليف الوثيق «الأوبة»)، وأضاف الدكتور التازى: ((كان يوم 7 نوفمبر 1955، الذي لا أنساه والذي عشتُه في باريس وفي قصر سان جرمان، عندما قصدنا تلك الديار على رأس وفد من ثلاثة وأربعين عالماً لتحية السلطان الظافرة، سيدى محمد بن يوسف بعد عودته من المنفى، وجدنا عوالم من سائر جهات المغرب تتقدّم دورها في السلام على العاهل العظيم.. لا أتحدث عمماً جرى في حديثه مع العلماء، ولكن ما جرى بعد أن تطّارج البشا الكلاوي على البساط وأعلن توبته أمام الملك. فقد استقبل الملك على الفور وفداً من المقاومة، وأنكر من رجالاتها، السيد حميدة الفكيكي.. سمعتهم يقولون للسلطان: الآن حان الوقت للانتقام من الخونة، وسمعت العاهل يجيب بهذا الكلام الجميل والنبيل:

عبد العزيزي العزاوي الكلاوي

كان البشا الكلاوي، من أوائل من دعوا بعودة الملك محمد الخامس إلى عرش المملكة المغربية (يوم 25 أكتوبر 1955)، باعتبار أن العرش هو الضامن الوحيد لوحدة الشعب المغربي واستقرار المغرب، لكن بعض المصادر التاريخية المغربية ذات النظرية الإيديولوجية، أصرت على لا تذكر هذا الموقف الحميد للبشا، ولا تشير إليه في كتاباتها، بل ظلت تقدم البشا كرجل خائن للوطن وللملك.

وسعياً منا نحو رصد الحقائق التاريخية وتقييمها بطريقة موضوعية، وانطلاقاً من منطق صيانة الحقائق التاريخية بأمانة، استناداً إلى أن بناء مغرب ديمقراطي يستلزم مزيداً من الشجاعة، لإبراز الواقع بصورتها الحقيقة إلى جانب تكران الذات، التي تجعل من المتحدث في هذا الشأن، غير راغب في شهرة ولا مال، ولكن الحس الوطني هو الذي يحركه، وحمدأ للخط التنويري الجاد والموضوعي والشجاع الذي تسير عليه جريدة «الأسبوع» في شخص مديرها، قيودم الصحافيين المغاربة، الأستاذ مولاي مصطفى العلوي، الذي نستأنس بما جاء في كتابه القيم «محمد الخامس» خاصة الفصل الذي عنونه «الكلاوي يصرخ بأن الحال الوحيد للأزمة المغربية هو رجوع الملك الشرعي» (ابتداء من الصفحة 750)، وهو ما يزكيه الأستاذ مولاي زين العابدين العلوي من خلال كتابه «من عهد الحسن الأول إلى عهد الحسن الثاني» (المجلد الثالث، الصفحة 370)، والذي يقول فيه عن هذه الفترة: ((وبما أن المحادثات جارية، إذ أعلن بasha مراكش، التهامي الكلاوي، بعد أن أدرك أن رياح الأحداث أصبحت تهب نحو وجهة أخرى، عن رفضه لشرعية مجلس العرش، مؤكداً على ضرورة عودة السلطان سيدى



راغب طارمة يتألق في «طار البد»

اشتعلت الأزمة بين المطرب اللبناني، راغب علامة، والسياسي اللبناني حكمت ديب، النائب في كتلة حزب «التيار الوطني الحر»، بعد التصريحات التي أطلقها ديب تجاه راغب، بأنه يستحق «قطع رأسه» وذلك في أعقاب الأغنية السياسية الجديدة لراغب بعنوان «طار البد» والتي يدعو الناس من خلالها إلى التحرك وإطلاق صرختهم في وجه الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد.

واستنكر علامة وفنانين آخرين، التهديد الذي جاء على لسان النائب حكمت ديب في مقابلة مع قناة «أو. تي. في»، وقال في حديث صحفى، إنه بقصد اتخاذ إجراءات قانونية بحق ديب، وأضاف: «وجهت إخباراً إلى النائب العام للطلب من رئيس مجلس النواب، نبيه بري، رفع الحصانة عن حكمت ديب، ولكن هل سيرضى بري برفع الحصانة عنه؟». وتتابع قائلاً: «إذا استجاب الرئيس بري لطلبي، ساقاضي ديب بتهمة التحرير على القتل».

فاس على «موعد مع سكينة الروح»

منذ الفاتح من ديسمبر 2018 وإلى غاية 31 منه، يستقبل رواق «Sahrai» بفاس، معرض الفنانة التشكيلية مونيا نجم الدين بوطالب، ويضم هذا المعرض الذي

يحمل عنوان: «موعد مع سكينة الروح»، آخر لوحات الفنانة الغربية، التي سبق وقامات معرضاً بالدار البيضاء، ثم مراكش، فباريس، ثم ساريا بإسبانيا، ونيويورك، وأمستردام، والكويت، والبرازيل.

ومن المعلوم، أنه في شهر يوليوز من عام 2017، حازت الفنانة مونيا على جائزة «خوسى ديباس فونتيس» خلال فعاليات الدورة التاسعة للمعرض الدولي للفن بإسبانيا، الذي يقام بمدينة ساريا مرة كل سنتين، حيث تنافست مع ما ينافس ثمانين رساماً أتوا من ثلاثة وعشرين بـدا ليعرضوا أكثر من مائتي لوحة.

خربيكة تحتضن المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي



يشار إلى أن هذه التظاهرة التي تنظمها جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، بدعم من المجمع الشريف للفوسفاط والمركز السينمائي المغربي وجهة بنى ملال خنيفرة وجماعة خربكة، وبتعاون مع الخزانة الوسائلية (م. ش. ف.)، ستعرف فقرات متعددة من ندوات وتكريمات وتوقيع إصدارات وغير ذلك.

تشارك 10 أفلام تم انتقاءها من أصل 75 فيلماً وثائقياً تم التوصل بها، في المسابقة الرسمية للدورة العاشرة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، والتي تستضيفها مدينة خربكة من 26 إلى 29 من شهر ديسمبر الجاري.

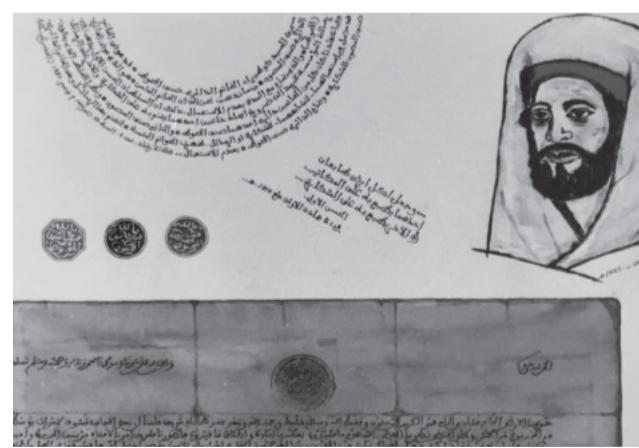
وستتبارى هذه الأفلام على: الجائزة الكبرى، وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة الإخراج، وجائزة النقد.

يشار إلى أن هذه التظاهرة التي تنظمها جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، بدعم من المجمع الشريف للفوسفاط والمركز السينمائي المغربي وجهة بنى ملال خنيفرة وجماعة خربكة، وبتعاون مع الخزانة الوسائلية (م. ش. ف.)، ستعرف فقرات متعددة من ندوات وتكريمات وتوقيع إصدارات وغير ذلك.

○ الخضر غيلان

السلطان وظهيره الموجه للأمين بن جلون التويمي

الذي علمني أبجديات الرسم في الابتدائي الأول، والثانية هي السيدة إلينا أسينسيو الإشبيلية - أطال الله عمرها - فهي التي تلمنت علىها سنوات دراستي بثانوية الإمام الأصيلي باصصيلة، علمتني كيف أتقن البورتريه والمشاهد الواقعية بقلم الرصاص، وأخرهم في العرائش بثانوية سيدى محمد بن عبد الله، هو «ضون خوان» - لم أذكر كنيته - الذي لاحظ اهتمامي بحصته ومهارتي في الرسم فأقترح علي عدة مرات أن يوجهني لمدرسة الفنون الجميلة بتطوان، لكنني رفضت، وهو الذي علمني أن أهتم بالاثريات، لأن عمله السابق هو ترميم التحف الأثرية بمتحف تطوان، وكان ينادي بي صديقي (مي أميغو AMIGO MI)، لأننا كانت تجمعنا هواية مشتركة، هي جمع الطوابع البريدية والنقود الفريدة.



ووالثانية دائيرية صنف المصنون بقلم الرصاص وكان أكثر إتقاناً، لكنني احتفظت بهم زرقاء، والثالثة دائيرية صنف متراجاها عن رأيي، لأنني أكره المحوط خضراء، فتوكلت على الله بعد هذا الشوط، ورسمت بورتريه السلطان المولى الحسن الواقع وعرضت اللوحة كما هي أمامكم.

بورتريه هذه اللوحة، ذكرني بأسانتوني في الرسم، الأول هو فقررت أن الصدق فوقه آخر كنت قد رسمته قبل أربع سنوات «ضون ميغيل» عباد المالكي

والمعتمدة للبريد المخزني، لم نعرف منها إلا اثنين، الأول موجه لأمناء مرسي تطوان، وأصله مديرية الوثائق الملكية، ونسخة المصورة، صورتها سنة 1981 بالمتاحف الوطنية للبريد بالرباط، أما الثاني، فنسخته الشريفة لنهيل لوحه: 79، وأصله ومصیره مجهول، وقد نشر نصه، المؤرخ محمد المنوني في كتابه «مظاهر يقطة المغرب الحديث» سنة 1973، واللوحة المشورة، هي الثالثة بالمعرض الذي أقمته سنة 1986، وبذلت إنجازها بالجزء العلوي من الظهير، وأرفقته بفقرته الخاصة بالطبعين، وفقرة من مقالي حول «تاريخ البريد المخزني» وأصفت إليهم ثلات بصمات لأختم مدينة فاس، الأولى مثمنة حمراء،

أمل عيوش ترفع شعار «لا للتزويج القاصرات» في حفل تكريمه بالدار البيضاء

استغلت الفنانة المغربية أمل عيوش، يوم الإثنين، فرصة تكريمه في افتتاح مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، لسلط الضوء على ظاهرة زواج القاصرات.

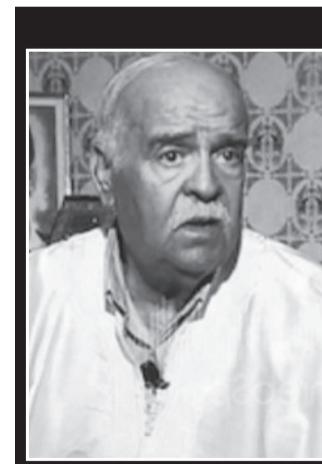
وعبرت عيوش عن صدمتها للأرقام المسجلة في المغرب والمتعلقة بزواج القاصرات، مسلطة الضوء على الآثار السلبية لهذه الظاهرة على الصحة البدنية والتفسية للقاصر. يذكر أن أمل عيوش، كرمت إلى جانب المخرج الجزائري أحمد راشدي، في افتتاح الدورة الأولى من مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، المستمرة إلى غاية 15 من ديسمبر الحالي.



الذكرى 99 لتأسيس مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان

تنظم وزارة الثقافة والاتصال / قطاع الثقافة، يوم الإثنين 17 ديسمبر 2018، بالمركز الثقافي بتطوان، حفل ذكرى مرور 99 سنة على تأسيس مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان.

وتعد هذه المدرسة، التي أنشئت سنة 1919، من أبرز وأعرق المؤسسات الثقافية والفنية والمحففة التابعة لقطاع الثقافة، التي تروم تكوين أجيال من الحرفيين المهرة من الشباب، وكذا الحفاظ على النمط التراثي للصناعات التقليدية والحرف المهنية ذات الطابع المغربي الإسلامي الأندلسي من الصناع والأندثار، باعتبارها إرثاً ثقافياً وإنسانياً مهماً، ومصدر حضارة وفن وثقافة.



تعزية في وفاة الفنان الشعبي حميد الزاهير

بعد صراع طويل مع المرض، التحق بالرفيق الأعلى يوم الاثنين الماضي، عميد الأغنية المراكشية، الفنان الشعبي حميد الزاهير، عن سن يناهز 81 عاماً.

الراحل كان حريصاً في اختياراته الفنية، وترك لنا رائعة «أش داك تمشي للزبن»، وأبدع في أغنية «للافاطمة» التي منحته شهرة عالمية، وفي باقي أغانيه التي اعتمدت على أسلوبه الخاص به، الذي يجمع فيه عناصر الفرجة المسرحية والرقص الشعبي.

رحم الله الفنان حميد الزاهير. إنما لله وإن إليه راجعون.



مذكرة سافنة

لنور الدين الرياحي

15

رب صدفة خير
من ألف ميعاد

(an accidental meeting may be better than a date..)

إذا عدد الإنسان موافقه، يجد بأن يداً أجنبية وقدرة إلهية مخططة لحياته دون أن يدري، ولربما في بعض الأحيان خدا عن إرادته، لطفاً به ولتدخل غبي في المقابس المخسورة من طرف القادر، وهو ما يعجز العقل الإنساني عن تفسيره، لأن القضية مسألة إيمان قبل أن تكون مسألة تخطيط.

وقد تعرّض عدد كبير من الشعراء والمفكرين والكتاب لهذا الموضوع العصي على الفهم، بدون إيمان قوي، وقال المتنبي في ما يشبه ذلك وهو يخاطب كافور الإخشيدى في قصيدة رائعة:

يريد بك الحسان ما الله دافع
وسر العوالى والحدى المذرب

ودون الذي يبغون ما لو تخلصوا
إلى الموت منه شئت والطفل أشيب.

فلو تامر عليك كل الحسان والأعداء، لا يصلون إلى نتيجة، طالما هناك قوة الله تدفع شرهم وبلاعهم.

وكل واحد، ربما صادف في الحياة واقعة معينة نجاه الله منها بسبب حسن نيتها أو تغيير مساره في آخر لحظة، أو استبدال ركوب طائرة كانت معرضة للسقوط أو الإفلات من زلزال أو بركان أو عدم إكمال زواج أو صفتة، وكان وراء ذلك خير كثير له، وهو ما يعبر عنه القرآن في سور وأيات كثيرة.

قصيدة موسى مع الخضر عليه السلام، أبلغ تعبير عن القدر الذي جسمه الله في نبيه الخضر الذي يعلم من علم الله ما لا يعلمه موسى الذي لم يصبر على الأخطاء القاتلة في نظره من تصرفات، فإذا به لما فسر له غيبات ذلك، تقبلها، ولكن أكد أن الأم التي قتلت ابنها واليتمامي الذين بني لهم السور وأصحاب السفينة، لم ولن يعلموا سر ما وقع لهم، وهذا في حد ذاته أتعجز من الله في عدم قدرة الإنسان على تدبير أموره، وضرورة الاتكال عليه والاعتقاد بقدره ليطمئن إلى الحياة ولا يجادل نفسه في تفسير أمور تتعدي طاقته الفكرية، وفي ذلك ربما راحة نفسه.

لقد سبق للقونس دو لامارتين، الشاعر الذي كان يخلو بنفسه في مزرعته يتأمل سموات الفكر والعقورية، أن خاطب في قصidته المشهورة التي أهداها الشاعر رقيق ليس أقل منه شاعريةً أو عمقاً في النفس البشرية، وهو اللورد بايرتون، سماها «الإنسان»، وكان لاماً مارتين يحب في أشعار اللورد بايرتون «LA SAUVAGE HARMONIE» أو ما يسمى في عالم الأدب والتغيير عن الإحساس الإنساني بروحانية التناغم، ويعبر عنه كذلك عندما يبلغ الإنسان من التناغم مع الموسيقى أو الشعر أو اللغة الأدبية أو الفكرية إلى منهجه يصل إلى الوحشية، وهو ما كان يصل إليه لاماً مارتين مع اللورد بايرتون في التناغم.

وفي هذه القصيدة الجميلة التي ترجع إلى تناغم الإنسان مع وحشية الصدق والإحسان، يحاول لاماً مارتين أن يجد سندًا له في كون الإنسان لا زال يحتفظ بشيء من ربوبيته عندما كان في السماء، وهو من كان يقول بأن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يحن إلى ماضيه ويرجع إلى أصله، بل هو يختلف حتى عن الماء رغم جريانه، لأن الإنسان يرجع إلى أصله والنهار لا يمكنه ذلك، كونه إلاها بفكره.

(L'HOMME SE PLAIS À REMONTER À SA SOURCE LE FLEUVE N'Y REMONTE PAS, C'EST QUE L'HOMME EST UNE INTELLIGENCE ET QUE LE FLEUVE EST UN ÉLÉMENT. LE PRÉSENT, L'AVENIR, NE SONT QU'UN POUR DIEU, L'HOMME EST DIEU PAR LA PENSÉE).

فالإنسان يعيش، يملك، يشعر، يحب، يتذكر ذكرياته ويعيشها كما يحلو له، وفي بعض الأحيان، تكمم معاناته وحزنه وقلقه وسعادته، وهو ما يشكل ألمه وعظمته في نفس الوقت.

فهذا الإنسان كما يقول لاماً مارتين، لا يوجد حوله مجھول أكثر من الإنسان نفسه، وصفة واحدة تحول مجھرى حياته وتغير حتى الفكر الإنساني والعلم الفيزيائي الذي لا يؤمّن إلا بالأرقام والمعادلات، لكن صفة التفاحة عند نيوتن في سنة 1666م، عندما كان جالساً تحت شجرة حديقة والدته، لتسقط عليه تفاحة فيظل يفكّر كثيراً: لماذا سقطت التفاحة إلى أسفل بشكل عمودي ولم تتحرك جانبنا يميناً أو يساراً أو حتى لأعلى، فبدأ يفكّر ويتأمل القمر والكواكب المتعلقة بالسماء، حتى توصل في النهاية لنظرية الجاذبية بسقوط الأشياء إلى أسفل بشكل عمودي، وأصدر بعد ذلك نظرياته والقوانين المشهورة حول الجاذبية.

فلو لم تسقط التفاحة، ولو لم يكن نيوتن في الحديقة، ولو تعطلت تلك التفاحة المباركة في التنجّي وفي اللحظة، لما تغير جزء من العالم.

يتبع



أمل كلوني: ترامب أعطى الضوء الأخضر للأنظمة الاستبدادية

اتهمت المحامية، أمل كلوني، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بـ«منح الضوء الأخضر لأنظمة الاستبدادية» التي تسجن وتقتل الصحافيين، وأطلقت هذه الاتهامات في خطاب قاس في حفل توزيع جوائز جمعية مراسلي الأمم المتحدة في نيويورك.

وقالت أمل: «إن المراسلين في جميع أنحاء العالم، يتعرضون للهجوم من الأنظمة الاستبدادية، بما في ذلك كوريا الشمالية والفيليبين وال مجر وتركيا والبرازيل».

وأضافت: «أعطى الرئيس الأمريكي مثل هذه الأنظمة، الضوء الأخضر، ووصف الصحافة في هذا البلد بأنها عدو الشعب».

ولفتت إلى قضية الصحافي السعودي جمال خاشقجي، الذي دخل إلى قنصلية بلاده في إسطنبول، ليقتل فيها على يد فريق اغتيال سعودي.

وتحدثت أيضاً عن سجن اثنين من صحافيي «رويترز» هما ولون، وكيف سُويه أوضاعهما، اللذين سُجنا سبع سنوات في ميانمار بعد تغطيتهما لجرائم قتل بحق أقلية الروهينغا المسلمة.

دار الشعر بمراكم تفتح ديوان «سحر القوافي» بمدينة الصويرة



برئاسة الفنان هشام دينار، الفقرة الفنية، فيما تشهد الاحتفالية توقيع أحدث الإصدارات الشعرية: «لا أريد أن أكبر» للشاعر توفيق السعدي، و«شذرات نائية» للشاعر مبارك الراجي، و«محو الأممية» لفرقة شباب الفن الأصيل، بالصويرة.

تنظم «دار الشعر» بمراكم، تحت إشراف وزارة الثقافة والاتصال، احتفالية شعرية كبرى تزامناً مع احتفالات العالم باللغة العربية، وتتضمن قراءات شعرية حديثة وإصدارات دواوين شعرية حديثة وحفل فني موسيقي، وذلك يوم الجمعة 14 ديسمبر 2018، بقاعة محمد بن عبد الله بالصويرة، على الساعة السادسة والنصف مساءً.

وخصصت الدار هذه الفقرة «سحر القوافي»، للارتفاع ببلاغات القصيدة العمومية في المغرب، ضمن استراتيجية «دار الشعر» في المزيد من الانفتاح على مدن وجهات المملكة بالجنوب المغربي، ويشهد اللقاء مشاركة الشاعر توفيق السعدي، فاتحة صلاح الدين، ومحمد عريج، وتحيي الفرقة الموسيقية «فرقة شباب الفن الأصيل» بالصويرة،

مؤسسة الفقيه التطواني
والتطور التاريخي
للقضية الوطنية

في إطار برنامج الترافع المدني عن مغربية الصحراء، تنظم مؤسسة الفقيه التطواني، لقاء مفتوحاً مع الأستاذ عبد الواحد الراضي، حول موضوع: «التطور التاريخي للقضية الوطنية.. وقائع وشهادات»، وذلك يوم الأربعاء 19 ديسمبر 2018 على الساعة الرابعة بعد الزوال بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط.

لهذا السبب تم إطلاق سراح سعد لمجرد

أخذ قرار الإفراج عنه. يذكر أنه تم إطلاق سراح النجم المغربي مع إخضاعه لشروط صارمة، منها عدم مغادرة منزله إلا مرة واحدة أسبوعياً للذهاب إلى قسم الشرطة، مع حجز جواز سفره ودفعه غرامية قدرها 75 ألف يورو.

ويشير إلى أن سعد مجرد نشر على إنترنت صورة جديدة من السجن، صورة جديدة له، عبر حسابه على تطبيق «إنستغرام»، بinda فيها داخل حمام السباحة، حيث عرضها على تأشير المواد المخدرة، ولكن تحت وتابعه، أن دفع كل ذلك، دفع المحكمة إلى

كشف محامي الفنان سعد لمجرد، تيري هيرزوغ، السبب الذي دفع إلى الإفراج عن الفنان سعد لمجرد.

وأشار في حديث إلى برنامج «تراثينج» الذي يعرض على شاشة MBC 4، إلى حدوث تناقض بين أقوال الفتاة المدعية والرسائل والمكالمات الموجودة على هاتفها.

وأضاف المحامي بأن التحليلات والفحوصات المخبرية التي أجرتها الطب الشرعي للمتهم وضحيته المفترضة، كشفت عن عدم صحة ادعاءاتها، ولفت إلى أنها كانت، وأن لمجرد تم يكن تحت تأشير المواد المخدرة، وتابعه، أن دفع كل ذلك، دفع المحكمة إلى

تعازينا للسيد عبد الحق الخيم



انتقلت صباح يوم الأحد الماضي، إلى جوار ربها، المشمولة برحمته الله، الحاجة فاطنة بنت بوشعيب، والدة المدير العام للمكتب المركزي للتحقيقات القضائية «البسig»، عبد الحق الخيم.

وعلى إثر هذا المصاب الأليم، تقدم «الأسبوع» بأحر التعازي للسيد عبد الحق الخيم، ولجميع أفراد عائلة الفقيدة، داعين لهم بالصبر والسلوان وللمرحومة بالغفرة والرضوان. إننا لله وإليه راجعون.

خيالاً إلغاء اسم يس المنصوري من وفد جنيف الحل المغربي كامن في الاستجابة لمعارضة البوليساريو التي عرضت مخططها على المغرب ...

الحلقة الأولى

أما المخطط القائم على القوة والدهاء (...), فهو الاستجابة لهذه الأصوات المنطلقة من صفوف الـ بوليساريو مطالبة بالإنصاف الديمقراطي لتحرير الـ بوليساريو المسجون عملياً في معقلات الحكم الديكتاتوري للـ بوليساريو.

فقد زارت المغرب سراً، وب giozat السفر إسبانية وفود ووفود، عرضت على الأحزاب المغربية رغبتها في فتح الأبواب في وجه الحشود المتراكمة الراغبة في الخروج من سجون تندوف، واجتمعوا بالوزير مزوار عندما كان وزيراً للخارجية بصفته رئيس حزب الأحرار، ومنهم من يقول بأنهم بعثوا رسائل إلى يس المنصوري نفسه، ومن يقول أنهم بعثوا رسائل إلى المستشار فؤاد الهمة، وربطوا عروضهم بمرحلة تجريبية تقوم فيها وفودهم وهي بالآلاف، بتتنظيم مظاهرات علنية في بعض العواصم الإفريقية وبنسبة آية

التصریح، ويرجع بالمجتمعين في جنيف إلى نقطة الصفر، وهي النقطة التي الت إليها اجتماعات جنف، ليبقى المغرب ملزماً بالرجوع هو أيضاً إلى نقطة الصفر مادام النظام الجزائري في عهد بوتفليقة هو نفس النظام العسكري الذي أسسه بومدين، والذي ينطلق أولاً وأخيراً من ضرب المغرب، الذي يعتبر إغلاق الحدود بين البلدين ضرورة موجعة للمغرب والجزائر، مادام إغلاق الحدود هو تكريس لسياسة قطع العلاقات بين الشعبين المغربي والجزائري.